# المسئولية الاجتماعية للجامعة في ظل مجتمع المعرفة: دراسة وصفية مطبقة على جامعة الإسكندرية

دكتورة صفاء علي رفاعي
مدرس علم الاجتماع – كلية التربية
جامعة الإسكندرية

**الملخص:**

تسعى الدراسة الراهنة الى تسليط الضوء على المسئولية الاجتماعية للجامعة فى ظل مجتمع المعرفة، بالإضافة الى الكشف عن المسئولية الاجتماعية للجامعة فى المجتمع المحيط بها، والوقوف على الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى التنمية المعرفية فى مجالى تنمية المعرفة وتوليد المعرفة بالمجتمع، وأخيراً الوقوف على عوامل تراجع المسئولية الاجتماعية للجامعة، وقد إعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفى، واستخدام الإستبيان الإلكترونى على عينة عشوائية قوامها (١١٨) مفردة، بجامعة الإسكندرية، وشملت الطلاب والخريجين والموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلى، بالإضافة الى الإعتماد على أسلوب مسح التراث وإعادة تحليل نتائج الدراسات السابقة فى تناول موضوعها وتحقيق أهدافها. وبينت الدراسة أن هناك تكامل بين المسئولية الاجتماعية الجامعية والتنمية المستدامة، كما بينت النتائج ان جامعة الإسكندرية قامت بتنمية الموارد البشرية بها من خلال توفير قواعد البيانات العالمية وعمل الدورات التدريبية لهم، ولكنها لم تُمكن الموظفين من تولى المناصب القيادية أو المشاركة فى اتخاذ القرار، فضلاً عن ضعف دور الجامعة فى تحقيق المسائلة والشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص، كما أنها لم تقم بخدمة قضايا الإستدامة البيئية، وكذا تراجع دورها فى توليد وإنتاج المعرفة، ومن أبرز عوامل ذلك التراجع عدم إدراج برامج المسئولية الاجتماعية فى الخطط الإستراتيجية للجامعة، وعدم توفير الدعم المادى لها.

**الكلمات المفتاحية: المسئولية الاجتماعية للجامعة، مجتمع المعرفة، التنمية المستدامة.**

**Abstract**:

The Study focused on the social responsibility of the university in the light of the knowledge society, in addition

to revealing the social responsibility of the university in the surrounding community, and to identify the role that Alexandria University plays in knowledge development in the fields of knowledge development and knowledge generation in society, and finally to identify the factors The social responsibility of the university is reviewed, and the study relied on descriptive research procedures, and the use of an electronic questionnaire on a random sample of 118single, at the University of Alexandria, which included students, graduates, employees, faculty members and members of the local community, in addition to relying on the heritage survey method and re-analyzing the results of studies Previous in dealing with its topic and achieving its goals. The study showed that there is an integration between university social responsibility and sustainable development. The results also showed that Alexandria University developed its human resources by providing global databases and conducting training courses for them, but it did not enable employees to assume leadership positions or participate in decision-making, in addition to The university's role in achieving accountability, transparency, integrity and equal opportunities is weak, and it has not served environmental sustainability issues, as well as reviewing its role in generating and producing knowledge. Among the most prominent factors of this decline is the failure to include social responsibility programs in the university's strategic plans, and the failure to provide material support for it.

**Key words: University Social Responsibility (USR), knowledge society, sustainable development.**

**مقدمة:**

يَلقى التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والعمل على الاستفادة من معطياته الاقتصادية والاجتماعية اهتماما بالغاً لدى خطط المنظمات الدولية التي تسعى إلى التقريب بين الدول، والحد من الفجوة المعرفية والاقتصادية القائمة بينها؛ وهو ما جعل الحاجة ملحة لزيادة التوجه نحو مجتمع المعرفة بما يحقق التنمية المستدامة، ويعيد بلورة دور الجامعات كبيوت خبرة للمعرفة . ويجعله لا يقف عند البحث العلمى، بل يمتد إلى قيامها بمسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع.

حيث يُنظر الى التعليم على أنه أداة أساسية قوية تربط بين النواحى الاجتماعية والاقتصادية والبيئية فى إطار إستراتيجية التنمية المستدامة، حيث يعمل على دفع الأمم والمجتمعات المحلية نحو مستقبل أكثر استدامة؛ والمغزى الأساسى له يتلخص فى خلق شعور بالمسئولية العالمية. فالناس هم مركز التعليم، وهم أهم عامل فى التنمية البشرية. وكما أفاد مكتب منسق الأمم المتحدة فإن التعليم هو مفتاح التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وهو مفتاح خلق مجتمعات متقدمة، وتحقيق مستقبل مستدام.

وبناءً عليه تسعى الدراسة الراهنة إلى تسليط الضوء على المسئولية الاجتماعية للجامعة فى ظل مجتمع المعرفة، بالإضافة الى الكشف عن المسئولية الاجتماعية للجامعة فى المجتمع المحيط بها، والوقوف على الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى التنمية المعرفية فى مجالى تنمية المعرفة وتوليد المعرفة بالمجتمع، وأخيراً الوقوف على عوامل تراجع المسئولية الاجتماعية للجامعة، فى محاولة لإستخلاص مجموعة من الدروس المستفادة من تحليل واقع المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية، سواء كانت دروساً تعكس نجاحاً لهذه التجربة ومدى رؤية الجامعة واستفادتها من المسئولية الاجتماعية بالجامعات الأجنبية، أو جوانب تكشف عناصر القوة والضعف فى تلك التجربة بإحدى الجامعات المصرية؛ وقد اعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفى، واستخدام الإستبيان الإلكترونى على عينة عشوائية قوامها (١١٨) مفردة، بجامعة الإسكندرية، وشملت الطلاب والخريجين والموظفين وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع المحلى، بالإضافة إلى

الإعتماد على أسلوب مسح التراث وإعادة تحليل نتائج الدراسات السابقة فى تناول موضوعها وتحقيق أهدافها، ولذلك تم تقسيم الدراسة إلى خمسة عناصر، هى:

**أولاً**: الإطار النظرى والمنهجى للدراسة.
**ثانياً**: التجارب العالمية للمسئولية الاجتماعية للجامعات.
**ثالثاً**: العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للجامعات والتنمية المستدامة.
**رابعاً**: الإطار الميدانى للدراسة.
**خامساً**: الإستنتاجات وخيارات المستقبل.

## أولاً: الإطار النظرى والمنهجى للدراسة:

### ١- مشكلة الدراسة:

لم تعد المسئولية الاجتماعية مقتصرة على الشركات، وإنما باتت قضية تهتم بها تنظيمات المجتمع كافة ومن بينها الجامعات، خاصة وأنها مسئولة عن ترسيخ مفاهيم المسئولية الاجتماعية وممارساتها لدى أفراد المجتمع، وهنا يظهر التحدى المجتمعى المتمثل فى ضرورة ألا تقف مسئوليتها عند المجتمع الجامعى . التعليم والبحث ونشر المعرفة، وإنما تمتد الى المجتمع الخارجى المحيط بها، فتعمل على ما هو أبعد من المتطلبات القانونية أو الرسمية لها، وبما يحقق الصالح العام والإستدامة التنموية والبيئية، وهو ما يُظهر الحاجة الى وضع المسئولية الاجتماعية بإستراتيجية الجامعات ورؤيتها وممارساتها العملية، من منطلق عدم إكتفاء الجامعة بهدفها التعليمى والثقافى وإنما ليمتد الى خدمة المجتمع وقضاياه ومساندة فئاته كافة والدخول فى مختلف أنشطة الحياة اليومية بما يحقق التنمية المستدامة.

كما تلاحظ أن الدور الاجتماعى للجامعات يشكل شاغلاً من شواغل الأمم المتحدة واليونسكو والمجلس الأوروبى والإتحاد الأوروبى وغيرها؛ وهو موضوع اهتمام عدة شبكات قائمة على الصعيد الدولى، ولكنه تلاحظ أيضاً أن إستراتيجيات التوعية والتنفيذ ليست متطورة على قدم المساواة فى جميع الدول والتنظيمات، وهو ما يظهر التحدى المجتمعى المتمثل فى ترك العديد من الجهات الفاعلة ذات النوايا الحسنة فى ظروف من عدم اليقين وإنعدام الدعم العملى عندما تريد دفع التغيير فى إتجاه المسئولية الاجتماعية للجامعات.

**٢- أهمية الدراسة:**

١) تتضح أهمية الدراسة فيما تحاول إضافته من تراث بحثى حول موضوع المسئولية الاجتماعية للجامعات، خاصة مع وجود إتجاه لدى الجامعات العالمية لتبنى المسئولية الاجتماعية لما فى ذلك من تحقق للتنمية المستدامة، وخدمة لصالح المجتمع ورفاهيته، وذلك فى ظل ندرة الدراسات المهتمة بالمسئولية الاجتماعية للجامعات.

٢) كما تتضح أهمية الدراسة الراهنة فى محاولتها الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد على توسيع مدى الرؤية أمام صانع السياسة، وتمكن متخذ القرار من تبنى سياسات جديدة قابلة للتطبيق على واقع المجتمع المصرى، فيما يتعلق بتفعيل المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية.

**٣- أهداف الدراسة وتساؤلاتها:**

١) تحديد أبعاد المسئولية الاجتماعية للجامعة فى ظل مجتمع المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف؛ فقد تم صياغته فى ضوء مجموعة تساؤلات، وهى: كيف ساهمت الإدارة الجامعية فى تنمية المسئولية الاجتماعية بها؟، وكيف ساهمت الجامعة فى تنمية الموارد البشرية بها سواء كانوا طلاب أو خريجين أو موظفين أو أعضاء هيئة التدريس؟، وكيف دعمت الجامعة الإستدامة البيئية؟ وما إسهامات الجامعة فى تنمية المجتمع المحلى والمشاركة المجتمعية؟

٢) تحديد إسهامات المسئولية الاجتماعية للجامعة فى المجتمع الخارجى فى ظل مجتمع المعرفة، ولتحقيق ذلك الهدف فقد تم صياغته فى ضوء مجموعة تساؤلات، وهى: ما الإسهامات الاجتماعية للجامعة لتنمية المسئولية الاجتماعية خارجها؟ ما الأنشطة التى تقوم بها الجامعة خارجها لتنمية المسئولية الاجتماعية؟ وما الممارسات البيئية والصحية والاقتصادية التى تقوم بها الجامعة فى المجتمع المحلى خارجها.

٣) الوقوف على الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى التنمية المعرفية، ولتحقيق ذلك الهدف فقد تم صياغته فى تساؤلين رئيسين، وهما: ما الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى توليد مجتمع المعرفة؟، ما الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى تنمية مجتمع المعرفة.

٤) التعرف على عوامل تراجع مستوى المسئولية الاجتماعية لجامعة الإسكندرية، ولتحقيق ذلك الهدف فقد تم صياغته فى ضوء عدة تساؤلات وهى: ما العوامل التنظيمية لتراجع المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية؟ ما العوامل الاقتصادية لتراجع المسئولية الاجتماعية لجامعة الإسكندرية؟ ما العوامل الثقافية وراء تراجع المسئولية الاجتماعية لجامعة الإسكندرية؟ وهل إستفادت جامعة الإسكندرية من تجارب الجامعات الأجنبية فى المسئولية الاجتماعية؟

**٤- مفاهيم الدراسة:**

**١- مفهوم المسئولية الاجتماعية للجامعات:**

يرى بعض الباحثين أنه من الصعب الإتفاق على تعريف موحد للمسئولية الاجتماعية الجامعية، ولكنهم اقترحوا أن يشمل عدة جوانب مثل: الحاجة الى تعزيز الإلتزام المدنى والمواطنة النشطة،التطوع، إتباع نهج أخلاقى، تنمية الإحساس بالمواطنة المدنية عن طريق تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمعهم المحلى أو تعزيز الإلتزام الإيكولوجى والبيئى من أجل تحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين المحلى والعالمى.[١]

وقد اقترح ديما وآخرون (Dima, et al) نموذجاً للمسئولية الاجتماعية للجامعات يقوم على ستة أبعاد، وهى "المشروعات الموجهة نحو الخريجين، والتعاون بين الجامعات والمدارس الثانوية، والتعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال، والتعاون الدولى، والمشروعات الاجتماعية الثقافية والإيكولوجية ".[٢]

ويعرفها دافت (Daft, 2008) بأنها التزام إدارة المنظمات باتخاذ القرارات والقيام بالأعمال التي تعزز رفاهية ومصالح كل من المجتمع والمنظمة على حد سواء.[٣] ويرى هيريرا

(Herrera, 2009) أن المفهوم الجديد للمسئولية الاجتماعية للجامعات يتوسع فى طلب السياسات التعليمية التى يمكن أن "تشجع على زيادة التوافق بين الأهداف الأساسية للجامعات والبيئة التى تعمل فيها. ويهدف هذا البرنامج من الناحية العملية إلى تعزيز المنفعة الاجتماعية للمعرفة، مما يسهم فى تحسين نوعية الحياة، وذلك يتطلب منظوراً ذو اتجاهين بين الجامعات والمجتمع، ينطوى مباشرة على مضاعفة الاستخدامات النقدية للمعرفة فى الاقتصاد والمجتمع. وإعترافاً من أن ذلك المفهوم واسع النطاق ومتطور وقابل للتفسيرات المختلفة، فإنه يمكن أن يفهم على أنه المسئولية التى تتقاسمها الجامعات فى الاسهام فى التحسين الاجتماعى من خلال إدماج سياسات المسئولية الاجتماعية فى الإدارة التنظيمية والتدريس والبحوث والخدمات والأنشطة العامة، وهو بالتالى يعمل على تجديد المهمة التقليدية للجامعات لتحسين نوعية الحياة البشرية وتلبية الاحتياجات المجتمعية.[٤]

كما تعرف المسئولية الاجتماعية للجامعات بأنها سياسة الجودة الأخلاقية لأداء المجتمع الجامعي (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين) عن طريق الإدارة المسئولة للآثار التربوية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز التنمية البشرية المستدامة.[٥] وبالتالى ينبغى على الجامعات أن تتجاوز الوظائف الأساسية للتدريس والبحث والخدمات والتصرف طوعاً بما يتجاوز المتطلبات القانونية لتعزيز الصالح العام والإستدامة البيئية.[٦]

وترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية للجامعة تتمثل فى ثلاثة نقاط، هى:

١- تضمين رؤية الجامعة واستراتيجيتها إتخاذ إجراءات اقتصادية واجتماعية وبيئية فى مهامها الأربعة، وهى التعليم، والبحث العلمى، والإدارة، وتقديم الدعم للمجتمع، وذلك من خلال سلوك شفاف وأخلاقى يسهم فى التنمية المستدامة ويخدم الصحة والبيئة ورفاهية المجتمع، ويضمن حقوق الإنسان، وسيادة القانون.

٢- المشاركة الاجتماعية للجامعة: وتتم من خلال إلتزام الجامعة بتوفير إمكانية حصول جميع الفئات الاجتماعية، بصرف النظر عن مواردها المادية؛ على تعليم أفضل من خلال: رسوم التعليم المنخفضة، وإعانات الكتب الدراسية، والمنح الدراسية، وخفض رسوم التعليم الخاص للطلاب الذين يكونون آباؤهم متقاعدين أو معوقين.

٣- التمكين التعليمى: من خلال الوصول السريع للمواد التعليمية المقدمة عبر الإنترنت أو المطبوع منها، سهولة التواصل عن بُعد مع الأساتذة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دون الحاجة للذهاب الى الجامعة. بالإضافة الى دعم الحصول على التعليم باللغة الأم، من خلال فتح مراكز لتعليم الأجانب، عدم السعى لتحقيق الربح بقدر الإهتمام والسعى نحو نشر المعرفة والعلم ومشاركته مع مؤسسات المجتمع كافة، تدعيم الموهوبين عامة والمقيمين بالمناطق الريفية خاصة، بما يحقق رفع مكانة الجامعة بالمجتمع، وتدعيم وصولهم الى وسائل الإعلام، وتنظيم اللقاءات والندوات الاجتماعية، ورفع وعى الطلاب باحتياجات المجتمع بإعتبارهم مشاركين وفاعلين فيه خاصة فى موضوعات حماية البيئة والمساواة.

**٢- مفهوم مجتمع المعرفة:**

إن مجتمع المعرفة هو مجتمع كلي شامل ينطوي على نقلة نوعية في نموذج المعرفة والثقافة والسياسة والاجتماع، ويرتبط بثقافة كوكبية في حقوق الإنسان والمواطنة ونظم إدارة الحكم، وجوهر الإبداع والتجديد والإختراع.[٧]

فمجتمع المعرفة هو مجتمع للتعلم يتطور على نحو مستمر مع وجود المعرفة والكفاءات، ويقوم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإتصال الحديثة لإدارة وإنتاج المعرفة.[٨] فهو المجتمع القائم على الحاسب الآلى، ويستخدم التكنولوجيا على نحو متزايد لتقاسم الخدمات وتعلمها وخلقها والتواصل معها والوصول إليها، فهو مجتمع يقوم على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.[٩]

كما إن تطوير المعرفة وخلق مجتمع المعرفة هما من بين العوامل الرئيسية لتأسيس المجتمع الحديث وتحقيق تنميته، ويمكن تحقيق مجتمع المعرفة عن طريق تثقيف وتأهيل أكبر عدد ممكن من الأفراد. وإن العالم اليوم على اعتاب التحول من المجتمع الصناعى إلى مجتمع معلومات ومعرفة، وكثيراً ما ينظر الى مجتمع المعرفة بإعتباره حقبة جديدة تحل محل عصر الرأسمالية الصناعية وتخلق أشكال جديدة من الحياة الاجتماعية والأسرية والعمالية.[١٠]

كما عرف بيريك وجيليك ((Bariü, & Jeleþ Raguž (2010 مجتمع المعرفة كمجتمع تُشكِل فيه المعرفة والمهارات والقدرات البشرية أهم موارد التنمية والقدرة على إحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. وانتهوا إلى أن ذلك المجتمع يتشكل هيكله من أربعة ركائز

أساسية، هى: التعليم، نظام الإبتكار، قطاع التكنولوجيا والمعلومات، الإطار القانونى والاقتصادى. وعلى الرغم من أن العديد من الباحثين يشددون على ضرورة بناء مجتمع المعرفة وتطويره، فإن آخرين يحذرون من العديد من المشاكل التى تنتج عنه، ويشدد داهرندورف (2005) Dahrendorf على أن مجتمع المعرفة ينشىء نخبة جديدة من الأغنياء فى حين يصبح الفقراء أكثر فقراً فتنشأ صراعات جديدة نتيجة الظلم الاجتماعى والإستغلال وغيرها من المشاكل الاجتماعية.[١١] كما رأى البعض أن مجتمع المعرفة يتشكل من التعليم الإلكترونى، والحكومة الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية، واقتصاد المعرفة، والاقتصاد الرقمى، والصناعة.[١٢] وهو مجتمع يعمل على تحقيق التكامل بين خدمات التخطيط البيئى ونظم التعليم الإلكترونى، ويعمل على دعم الإبتكار والإبداع وخلق معارف جديدة.[١٣] فهو أحد النظم المسيطرة على الحياة الاجتماعية اليوم، ويكون فيه التعليم أبرز أولويات النمو الاجتماعى والمعرفى للإنسان، وتحتل فيه المعرفة مكانة أساسية فى المجتمع.[١٤]

كما يقصد بمجتمع المعرفة ذلك المجتمع الذى تقدم فيه الخدمات إلكترونياً، وتنقل فيه المعرفة الى مجتمع المعلومات، من خلال الإنترنت، والفضاء الإلكترونى (التليفزيون الرقمى، والهاتف المحمول ومراكز الإتصالات)، وذلك فى العمليات التعليمية على سبيل المثال، وتصبح فيه التكنولوجيا الذكية الأداة والقوة الرئيسة فى صنع القرار.[١٥] كما يتم فى ذلك المجتمع التعامل مع المعرفة على أنها سلعة، ولا سيما فى الدول الرأسمالية، وبها تتحقق التنمية الاجتماعية.[١٦]

كما يقصد بمجتمع المعرفة عملية التوسع فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وفيه يُصنف المجتمع وفقاً لنسبة العلم والتكنولوجيا الموجودة فيه؛ وتُعد المعارف والمعلومات بأنها موارد إستراتيجية لمجتمع المعرفة.[١٧] ويضيف دانيل بيل (Daniel Bell) أن التكنولوجيا الذكية هى الأدارة الرئيسية لإدارة التنظيمات، وهى تكتسب فى مجتمع ما بعد الصناعة نفس المعنى الذى تكتسبه تكنولوجيا الآلات فى المجتمعات الصناعية، وذلك المجتمع يتشكل من ثلاثة عناصر: عنصر يتعلق بقوة عمل المعلومات، عنصر التعامل مع تدفق المعلومات وخاصة المعرفة العلمية، والعنصر الأخير يتعلق بالكمبيوتر وثورة المعلومات.[١٨]

**٥- الدراسات السابقة:**

**١ - دراسات حول المسئولية الاجتماعية الجامعية:**

**على المستوى العالمى** فقد أجريت دراسة هيرش وشنايدر( Hersh & Schneider, 2005)[١٩] حول تعزيز المسؤولية الشخصية والمجتمعية في الجامعات أن العديد من المؤسسات على المستوى الوطني، مثل جامعة (هارفارد)، وجامعة (ستانفورد)، وجامعة ديوكي) جعلت المسؤولية جزءا لا يتجزأ من الخطط الاستراتيجية الخاصة بها كما جعلتها من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، وأن لدى هذه الجامعات التزامات تعكس اتجاها أوسع في مجال الأخلاق والقيم والمسؤولية الشخصية والمجتمعية؛ حيث شكلت أحد الأهداف البارزة في عمليات التعلم التي تقدمها الكليات. وقد أوصى الباحثان بضرورة وجود مبادرات استباقية واضحة تعمل على تحقيق هذه الأهداف المرتبطة بالأخلاق والمسؤولية الشخصية والمجتمعية، وربطها بالتميز الدراسي للطلاب والمجتمع الخارجي أيضا، وتقديم الأدوات التي تتيح قياس مدى الوفاء بهذه الأهداف وتقييمها.

كما أكدت دراسة (Nejati et al., 2010)[٢٠] على أن هناك اهتماماً متزايداً بالمسئولية الاجتماعية بين الأكاديميين والممارسين وإدارتها في المؤسسات التعليمية كونها تؤدي دورًا مهمًا في حل المشكلات العلمية، وهدفت الدراسة إلي استقصاء اهتمام الجامعات الرائدة بالمسئولية الاجتماعية، (الجامعات العشرة الأولى في بعض التصنيفات) وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسئولياتها الاجتماعية وتقّدم معلومات كافية حول المسئولية الاجتماعية المتضمنة والتي شملت التنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية، وقضايا الطلبة، وتطور المجتمع المحلي وإن كانت هناك اختلافات بين بعض الجامعات في شدة الإهتمام بأحد مجالات المسئولية الاجتماعية عن المجالات الأخرى.

كما أجريت دراسة نيجيرية عام (٢٠١٣)[٢١] هدفت الى الكشف عن مدى الحاجة الى أن تتحمل الجامعة برامج المسئولية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة طريقة البحث النوعي حيث اعتمدت على المقابلة الشخصية في جمع البيانات والمعلومات، وتكّون مجتمع الدراسة من أعضاء المعهد النيجيري للعلاقات العامة حيث تمت مقابلة عشرة أعضاء حول ضرورة قيام الجامعات بتنفيذ برامج المسئولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات يجب أن تكون مسئولة اجتماعيا عن أصحاب المصلحة، كما أظهرت النتائج أيضا أن المسئولية الاجتماعية تساعد المنظمات، بما في ذلك الجامعات لتحسين صورتها كما أن الجامعات في جميع أنحاء العالم تحتاج

إلى الانخراط دائما في المسئولية الاجتماعية حتى تتمكن من كسب تأييد أصحاب المصلحة، وتوصي الدراسة بأن تسعى الجامعات إلى أن تكون مسئولة مجتمعياً، إذا كانت ترغب في كسب رضا وتأييد أصحاب المصلحة، وينبغي أن تسعى إلى توصيل برامج المسئولية الاجتماعية إلى أصحاب المصلحة.

كما أجريت دراسة تايلاندية عام (٢٠١٦)[٢٢] هدفت إلى الكشف عن آثار المسئولية الاجتماعية للجامعة على صورة الجامعات الخاصة في تايلاند. واستخدمت الدراسة الطريقة النوعية، وتمثلت عينة الدراسة في ستة أفراد من قيادات الجامعات الخاصة بتايلاند، وستة من الطلاب، وستة من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أن عناصر المسئولية الاجتماعية للجامعات التايلاندية متضمنة في معايير الجودة ولكن هناك العديد من الجامعات تجاوزت تلك المعايير، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المسئولية الاجتماعية للجامعة تؤثر على القدرة التنافسية ونوعية الخريجين، وتوصي الدراسة بضرورة تطبيق الجامعات للمسئولية الاجتماعية وممارسة الأنشطة المتعلقة، كما تؤكد الدراسة على ضرورة التواصل مع أصحاب المصالح، والإعلان عما تقوم به الجامعة من أنشطة في مجال المسئولية الاجتماعية.

كما نشرت دراسة ماليزية عام (٢٠١٤)[٢٣] هدفت إلى اختبار اتجاه الجامعات الخاصة والحكومية في ماليزيا نحو تطبيق المسئولية الاجتماعية خلال الفترة من عام 2000 م وحتي ٢٠٠٩ م، حيث تكونت عينة الدراسة من جامعتي (سيجما وجاما)

Sigma University and Gamma University

حيث تم فحص التقارير السنوية للجامعتين في تلك الفترة وفقا لفئات الأداء الاجتماعي الأتية: تعزيز الرفاهية؛ تعزيز المعرفة؛ وتعزيز الملكية والمساعدة المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاستجابة والتطبيق للمسئولية الاجتماعية جاء بشكل مختلف لكل من الجامعتين الخاصة والحكومية، حيث ركزت الجامعة الحكومية في تطبيقها للمسئولية الاجتماعية على الطلبة والعاملين فقط دون الاهتمام بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيطة بها، في حين كانت استجابة الجامعة الخاصة في هذا المضمار تبنى بشكل جيد وذلك للقناعة الداخلية لإدارة الجامعة، والضغوط المجتمعية عليها. ومن أهم النتائج التي ظهرت وأكدت عليها هذه الدراسة هو أن المسئولية الاجتماعية لها دور هام في بقاء الجامعات واستمرار عملها أو على الأقل تعزيز شرعيتها.

كما هدفت دراسة أسبانية (٢٠١٧)[٢٤] إلى الكشف عن مدى تطبيق جامعة بوليتكنيكا مدريد في إسبانيا لمواصفة أيزو كوسيلة لتوسيع نطاق التزاماتها تجاه المسئولية الاجتماعية للجامعة وكشفت الدراسة أنها أول مؤسسة جامعية إسبانية تطبق مواصفة أيزو على المسئولية الاجتماعية بهدف التدقيق الخارجي، وهي أيضا المؤسسة الوحيدة التي تقوم بذلك دوليا. وهذه الجامعة تستخدم مؤشرات يمكن التحقق منها من قبل جماعات المصالح والمؤسسات الأكاديمية التي تطبق المسئولية الاجتماعية كاستراتيجية من خلال الحوكمة والأداء. وفي المقابل، اتخذت الجامعة خطوات أخرى نحو التزامات الجامعة تجاه المجتمع.

كما نشرت دراسة إسبانية (٢٠٢٠)[٢٥] هدفت الى الكشف عن مدى تأثير إتجاهات وسلوكيات المسئولية الاجتماعية الجامعية على رضا الطلاب، وتقييم مشاركة الطلاب فى أشطة المسئولية الاجتماعية، وتم تطبيق الدراسة على ٣٦٢ طالب من جامعة ستريمادورا وبينت الدراسة أن الجامعات تقوم بالمسئولية الاجتماعية لتعزيز قدراتها، وتقوم الجامعة بها فى أربعة مجالات هى: التعليم والبحث والإدارة وخدمة المجتمع، وعلى الجامعة أن تسعى جاهدة إلى تلبية مصالح أصحاب المصلحة، وبصورة خاصة الطلاب، كما بينت الدراسة أن المسئولية الاجتماعية للجامعة لها تأثير إيجابى على رضا طلابها.

**أما على المستوى القومى** فقد نشرت دراسة عام (٢٠١٧)[٢٦] هدفت الى تقديم رؤية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسئولية الاجتماعية للجامعات في الأدب التربوي المعاصر، والكشف عن درجة (توفر – أهمية) ممارسات المسئولية الاجتماعية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها، ومن ثم وضع رؤية مقترحة للمسئولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (٥٧٤) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد المسئولية الاجتماعية كانت (51.53%) بانحراف معياري (١.٤٥٥) وبلغت نسبة الأهمية٦٣.٥١% بانحراف معياري (٦٦.٥٣٦) بلغت الفجوة النسبية (٣٥.٦٦%) بانحراف معياري٦٥.١٦١، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الدرجة العلمية، الجنس، الكلية. وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مقترحة للمسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل.

كما هدفت دراسة فلسطينية (٢٠١٤)[٢٧] إلى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وكل من المسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك الكشف عنالفروق في المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) والمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة: الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي، الانتماء الحزبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واتبع الاسلوب الارتباطي، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور: الأول لقياس المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة)، والثاني لقياس المسئولية الاجتماعية، والثالث لقياس تأثير الأقران، وتكونت عينة الدراسة من٣٦٦ طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع غزة بواقع ٢٠٤ ذكور، ١٦٢ إناث، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS. وبينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، فضلاً عن إرتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية لديهم، وكان أول أبعادها ظهوراً المسئولية الدينية والأخلاقية، ثم المسئولية الاجتماعية ثم المسئولية الوطنية، وأخيراً المسئولية الشخصية.

**٢- دراسات حول مجتمع المعرفة:**

**على المستوى العالمي** أجريت دراسة أديا وأوينكا ( Adeya &Oyeinka, 2002)[٢٨] بهدف التعرف إلى مدى استخدام هيئات التدريس في الجامعات الأفريقية (كينيا ونيجيريا) لشبكة الانترنت، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الانترنت في العمل البحثي الأكاديمي والتدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٢٧) مدرساً ومدرسة يدرسون في الجامعات الكينية والنيجرية. وقد أظهرت الدراسة نتائج عديدة أهمها أن ما نسبته (٧. ٩٠%) من المدرسين الكينيين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي، بينما في المقابل فإن (٦٩%) من النيجيريين يستخدمون الانترنت لنفس الغرض، وبينت النتائج أن أهم معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي تعود إلى عدم توفر الأجهزة والدعم المادي، وعدم المعرفة باستخدام الانترنت، كما أوضحت النتائج أن استخدامات الانترنت تركزت على استخدام البريد الالكتروني، والبحث العلمي، والتدريس، ومتابعة التطورات والأحداث الجارية، ونشر الأعمال.

كما قام كيلي ( Kelly, 2002 )[٢٩] بدراسة حول استخدام خدمة الانترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند (University of Maryland) الأمريكية. وبينت النتائج أن التخصصات العلمية التطبيقية كالهندسة والحاسوب تستخدم الانترنت أكثر من

غيرها من التخصصات ولمدة أطول ولأهداف متعددة، بينما التخصصات النظرية كاللغات والتاريخ والآداب فأنها تستخدم الانترنت أقل وتستخدمه لمدة أقصر ولأهداف محددة، وبينت النتائج كذلك أن أهم المعوقات تمثلت في قلة المصادر الخاصة ببعض المجالات النظرية، وعدم توفر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لاستخدام الانترنت، وقلة توفر الحوافز من المؤسسة العلمية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس لاستخدام الانترنت.

**أما على المستوى القومى** فقد نشر عبدالوهاب جودة (٢٠٠٧)[٣٠] دراسة هدفت الى التعرف على سياق الإبداع العلمى وفرص الإسهام فى بناء مجتمع المعرفة بالوطن العربى، وذلك بالتطبيق على على عينة من الاكاديميين العرب بكليات ومراكز جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وقد بلغت ٢٢١ مفردة، بإتباع الأسلوب الوصفى التحليلي، والعينة العشوائية الطبقية، وإستناداً على التقارير والإحصاءات الدولية والإقليمية حول وضعية الإنتاج العلمي العربي، وكشفت الدراسة الميدانية لتصورات الأكاديميين العرب عن رؤيتهم لانحسار الإبداع في العلم بالوطن العربي، كماً ونوعاً، بمعنى ضعف توافر منتجات إبداعية بالميادين العلمية المختلفة، وكذا إنخفاض مستوى القوى البشرية العاملة في مجال البحث والتطوير وكفايتها بالميادين العلمية المختلفة بالوطن العربي، كما أن معظم نشاطات البحث والتطوير تهدف في غالبيتها إلى توليد المعارف الأساسية فقط دون تحويلها إلى تقانة، تستطيع أن توظف في تطوير خدمات ومنتجات تسهم في تطوير الاقتصاد، وبناء مجتمع المعرفة.

كما أجرى فيصل محمود غرايبة (٢٠٠٧) دراسة هدفت الى التعرف على الكيفية التى يتم من خلالها مواجهة التحديات التى تواجه الشباب العربى فى مجتمع المعرفة من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

١- استثمار قطاع الشباب وتحقيق الرعاية النفسية لهم، وكذا استثارتهم وتنمية قدراتهم على التفكير الإيجابى من خلال التعليم والتدريب ومختلف وسائل الإتصال وتقنية المعلومات، وكذا تحقيق التواصل معهم ليشاركوا فى إتخاذ القرار، وتنمية قدراتهم وتقديم القدوة الحسنة لهم، واستثمار وقت فراغهم وتشجيعهم على التطوع، وتمكينهم من المشاركة السياسية.

٢- العمل على تنمية الروح الجماعية لدى الشباب بما يعزز روح الإنتماء تجاه المنظمة وبما يضبط تعاملات الشباب فيما بينهم.

٣- تنمية روح المبادرة لدى الشباب، وإطلاق طاقاتهم في الإبداع والابتكار، بمختلف الحوافز والمكافآت.

٤- تأكيد قيم التسامح والتآخي واحترام الاختلاف في الرأي والتعدد بالاتجاهات والقناعات، ترسيخاً لقيم التعامل الديموقراطى بين الشباب.

٥- تمكين الشباب وتشجعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى بمختلف فرص اللقاءات والزيارات والاطلاع عبر مختلف الوسائل الحديثة والسريعة، بما يدعم التضامن والتعاون والتفاهم بين الشباب خاصة والشعوب عامة.

٦- إفساح المجال أمام الشباب للتطوع لخدمة المجتمع، وخاصة في الأحياء العشوائية والمناطق الريفية بما يساعد على تطويرها وتحديثها.[٣١]

وفى دراسة أخرى أجرتها عايده فؤاد (٢٠٠٧)[٣٢] هدفت الى التعرف على مدى قدرة البني الاجتماعية العربية على وجه العموم والأسرة العربية على وجه الخصوص، على الإقتراب من بناء القدرات في إطار اكتساب المعرفة، وفقا للمفهوم العصري لمجتمع المعرفة، وتحديد واقع البنية الاجتماعية العربية في عصر مجتمع المعرفة وكذا أهم التحديات التي تواجهها. معتمدة فى ذلك على بعض نماذج من الأسر العربية في المجتمع المصري، والمجتمع العماني مع مراعاة إنتماء الأسر للشرائح الاجتماعية المتوسطة، وهى دراسة أثنوجرافية، تعتمد على الطرق الكيفية، باتباع الملاحظة والمقابلة المتعمقة، والمعايشة للأنشطة الاجتماعية.

ومن أهم نتائج تلك الدراسة:

١- هناك العديد من التحديات التى تواجه البلدان العربية فى محاولتها للوصول لمجتمع المعرفة ومنها العولمة وما تمارسه من آليات لتكريس الهيمنة على مقدرات العالم سواء فى المعرفة أو فى الاقتصاد وبالتالى على فرص التنمية، وكذا ما تتعرض له الثقافة العربية فى مواجهة العديد من القضايا كالوحدة الثقافية الكونية وتعدد الثقافات ، فضلاً عن هيمنة البنى التقليدية كالمجتمع الأبوى وسيادة القبيلة والعشيرة، وتدهور الطبقة الوسطى، وإرتباط بناء القوة فى المجتمع بتوزيع السلطة الموازى لتوزيع رأس المال، وكذا الهجرة الدولية سواء كانت للدول العربية أو الغربية.

٢- من خصائص مجتمع المعرفة سيطرة النزعة الفردية، وتنمية النظرة النقدية والإبتكارية، وهيمنة الأسس العقلانية، وتطور وسائل الإتصال، وتفكك الأطر التقليدية حيث تفككت على سبيل المثال أنماط العمل النموذجية، وتحولت الى ترتيبات أكثر مرونة من

بينها: العمل فى المنزل باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة، فضلاً عن مشروعات الاستشارات القصيرة الأمد وغيرها من أنماط العمل الجديدة فى ظل مجتمع المعرفة، كما تزايدت أنشطة التصميم والتطوير والتقانة والتسويق والبيع وتقديم الخدمات المرتبطة بهم، ويطلق على المشتغلين فى هذا المجال "عمال المعرفة "، وفى الحقيقة هذا النمط من الاقتصاد يعمل من خلال شبكات ممتدة تتجاوز حدود الدول والجنسيات ولا تتوقف عندها.

٣- إن المجتمع العربي، والأسرة العربية بعيدة نوعا ما عن آليات اكتساب المعرفة ونشرها وإنتاجها، لذا، نحن في أشد الحاجة لعمليات إبداع اجتماعي يمكنها أن تنشأ حركة مجتمعية نشطة، من قبل مؤسسات المجتمع المدني، وبمشاركة مؤسسات الدولة كفاعل هام. وذلك، من أجل إطلاق الطاقات البشرية الخلاقة في المجتمع، وتوظيفها بكفاءة في بناء قدرات بشرية تمكننا من الصعود لخصائص مجتمع المعرفة.

كما هدفت دراسة زياد بركات وأحمد عوض عن مجتمع المعرفة (٢٠٠٩)[٣٣] إلى إستطلاع رأى عينة من أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذى تمارسه هذه الجامعات فى تنمية مجتمع المعرفة، ولهذا الغرض تم تطبيق استبيان لتقييم دور الجامعة فى تنمية مجتمع المعرفة، على عينة بلغ قوامها ( ١٣٢ ) عضو هيئة تدريس يعملون فى بعض الجامعات العربية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوى فى مجال إعداد الفرد، وكان هذا الدور بمستوى متوسط فى مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، علماً بأن المستوى العام لهذا الدور كان بمستوى متوسط؛ ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى تقديرات دور الجامعات العربية فى مجال إعداد الفرد لصالح الذكور، وعدم وجود فروق جوهرية فى هذه التقديرات فى مجالى تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة وفى الدور العام تبعاً لمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً فى تقديرات عينة الدراسة فى المجالين : توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص. كما بينت النتائج وجود فروق فى تقديرات عينة الدراسة فى جميع المجالات وفى الدور العام للجامعات فى تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافى وذلك لصالح الجامعات فى بلدان الخليج العربى.

**أما فيما يتعلق بالمستوى المحلى** فقد نشر على جلبى، أمل عادل (٢٠١٢)[٣٤] دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على المقاصد والسياق الكونى للتنمية القائمة على المعرفة كإستراتيجية

تنموية بديلة بالمجتمع المصرى، بالإعتماد على أسلوب تحليل الخطاب للتجارب البازغة لدوائر المعرفة وكذا أسلوب إعادة تحليل التراث والدراسات السابقة والبيانات الجاهزة، وبالتطبيق على مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، والقرية الذكية، ومدينة البحوث العلمية بالاسكندرية. وقد أسفرت الدراسة عن ضرورة تحول المجتمع المصرى الى مجتمع قائم على المعرفة ويبنى اقتصاده على ذلك، وهو ما يستلزم الاستفادة من تجارب مجتمعات شرق آسيا وأمريكا اللاتينية المعتمدة على عمالة منخفضة التكاليف، وضرورة الإستناد على نشاطات تتمحور حول الإبداع والتجديد والإبتكار لأنها تخلق فرص عمل وثروة ونمو اقتصادى، وبالتالى القضاء على البطالة والفقر، بالإضافة إلى ضرورة عدم فصل اقتصاد المعرفة بعيداً عن الاقتصاد الوطنى، حتى لا تتسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، كما يخدم ذلك تحقيق الاقتصاد المستدام، ويعزز الشراكات، ويدعم الديمقراطية وينمى خدمات التعليم والصحة والإسكان والبيئة الرحبة للأقليات والمهاجرين، وهو ما يعزز الاندماج فى اقتصاد المعرفة الكونى، ويعزز التنمية البشرية المستدامة.

**تعقيب:**

بناءً على العرض السابق لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية للجامعات، وبمجتمع المعرفة؛ تحاول الباحثة تحديد ما أتفقت فيه تلك الدراسات من نتائج، وما اختلفت حوله، بالإضافة إلى عرض ما أغفلته تلك الدراسات من قضايا فى تناولهم لموضوع الدراسة:

**أولًا: من حيث الموضوع والأهداف:**

١) أكدت الدراسات الأجنبية على أن المسئولية الاجتماعية جزء أساسى من إستراتيجية الجامعة، وارتباطها بحقوق الإنسان، وممارسات العمل والتشغيل وقضايا الطلبة.

٢) اهتمام الدراسات الأجنبية والعربية على حد سواء بأعضاء هيئة التدريس فى دراسة المسئولية الاجتماعية للجامعات، دون النظر الى باقى الموارد البشرية التى تعد محور اهتمام المسئولية الاجتماعية للجامعات، ومنها الخريجين، والطلبة والباحثين والعاملين بالجامعات، بالإضافة إلى أعضاء المجتمع المحلى، لاسيما دراسة Dolores عام ٢٠٢٠.

٣) تأكيد الدراسات الأجنبية على أن من معوقات التحول لمجتمع المعرفة عدم وجود الدعم المادى، وعدم المعرفة باستخدام الإنترنت، ومنها دراسة أديا وأودينكا ٢٠٠٢.

٤) ندرة الدراسات العربية حول المسئولية الاجتماعية للجامعات، لاسيما دراسة سمير حسن عام ٢٠١٧، والتى هدفت إلى الوصول لرؤية مستقبلية حول المسئولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل.

٥) عدم وجود دراسات مصرية تتعلق بالمسئولية الاجتماعية للجامعات.

**ثانيًا: من حيث النتائج:**

١) ارتبطت النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة بطبيعة المجتمعات التى أجريت فيها تلك الدراسات، مع ملاحظة ندرة الدراسات المصرية والعربية المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية للجامعات.

٢) أكدت نتائج الدراسات السابقة على ضرورة الأخذ بالمسئولية الاجتماعية للجامعات، وتضمينها بإستراتيجية الجامعات في كافة المجتمعات، خاصة فى ظل إرتباطها بالتنمية المستدامة، مع ضرورة توفير الرؤية والإرادة السياسية لها، وكذا التمويل، والشراكة، فضلاً عن رأس المال البشرى.

**ثالثًا: من حيث الأساليب المنهجية والأطر النظرية:**

١) اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة محددة من الإستراتيجيات المنهجية، منها: المنهج الوصفى، والمنهج المقارن، وأداة الإستبيان، مع وجود ندرة فى استخدام المناهج الكيفية وكذا الإلكترونية، الإستبيان الإلكترونى، لاسيما دراسة Asmah2013, Plungpongpan2016 وعلى جلبى وأمل عادل، فقد استخدموا المناهج الكيفية مثل المقابلة الشخصية، وتحليل الخطاب وإعادة تحليل التراث.

٢) عدم وضوح الأطر النظرية لعدد كبير من الدراسات السابقة.

**ثانياً: التجارب العالمية للمسئولية الاجتماعية للجامعات:**

**١ – تجربة الجامعات الرومانية:**

فى رومانيا، ليست المسئولية الاجتماعية مفهوماً تركز عليه الجامعات بشكل كبير، ووفقاً للبيانات المتاحة، لا توجد دراسات كافية (كثيرة) للمسئولية الاجتماعية الأكاديمية،[٣٥] فالإهتمام

بها، جرى على نطاق ضيق، وذلك لأن النظام التعليمى الرومانى لا يزال يتسم بالقصور الذاتى والبيروقراطية، مما يجعل من الصعب تغيير المناهج الدراسية، وإن كان هناك اهتمام بالنظم الإيكولوجية الطبيعية، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتدوير النفايات بشكل سليم.

وتستضيف الجامعات الرومانية بعض من تلك المبادرات، أما فردياً أو جماعياً، وبقيادة مؤسسية ولكن بصورة نادرة وغير منتظمة، وذلك ما يسلط الضوء على الحاجة القائمة فى الجامعات الرومانية إلى وضع قواعد ولوائح وإجراءات رسمية على أساس أكثر انتظاماً من بعض الحملات الدورية لإعلام وتعهد النظام الداخلى (الاجتماعات والحلقات الدراسية وحلقات العمل والمناهج والبرامج الإضافية).

كما تقوم الجامعات الرومانية بإدراج الإستدامة فى المناهج الدراسية، والتعاون مع الخريجين، وكذلك التعاون مع الجامعات الأخرى والمدارس الثانوية والمؤسسات التعليمية، فضلاً عن التعاون مع الشركات والمجتمعات المحلية بالمنطقة، والتعاون المشترك بين الأقاليم، وكذلك تنظيم الحملات الاجتماعية، بهدف تغيير السلوك وجعله إيجابى.[٣٦]

وفى رومانيا، هناك عدد قليل من الدورات الدراسية المتعددة التخصصات (فى الغالب بالجامعات التقنية)، والعديد من البرامج الدراسية التى تركز على المشاكل، وعدد قليل من الحملات الاجتماعية التى تنظمها جامعة الأمم المتحدة، وحملات اجتماعية أكثر تواتراً ينظمها الطلاب، والاتحادات الطلابية، والمنظمات غير الحكومية.

وقد تم تحديد أربعة أبعاد للمسئولية الاجتماعية بالجامعات الرومانية، وهى العلاقات مع الخريجين، والإعتراف الاجتماعى بعمل الأساتذة، وبرامج التعاون المختلفة، والأعمال التجارية للجامعات. فينبغى أن تتعاون الجامعة مع الخريجين لكى تخدم متطلبات السوق المحلى، وأبرز مثال على هذا خريجى اكاديمية بوخاريست للدراسات الاقتصادية، أو خريجى جامعة بابي بوليای الذين يسهلون العلاقة بين الجامعات ويلتقون بالخريجين والطلاب من خلال الحلقات الدراسية الإفتراضية عبر الأنترنت، وبناء الفرق، والتطوع. كما أهتمت الجامعات الرومانية بتقديم العديد من الجوائز المرشح لها أفضل الأساتذة، والتى تنظم من أكثر من ٦٠ إتحاد طلابى وذلك للمكافأة على الاداء والرؤية المتعددة التخصصات والمهارات التربوية، وكان أكثر الاساتذة تمثيلاً كل من الاستاذ بولونيا، والاستاذ غالادينوت باتريشينو *Bologna Professors' Gala, Professoria* وذلك برعاية مؤسسة جالا ومؤسسة كوديكس للإحتفال بالجوائز التعليمية ( *Gala – Dinu*

*Patriciu Foundation*, and *CODECS Foundation for Leadership Gala of educational awards*.).

وفيما يتعلق بالتعاون مع الجامعات والمدارس الثانوية والمؤسسات التعليمية الأخرى، نذكر الامثلة التالية كنموذج للممارسات الجيدة: جامعة السومر للشباب *Junior Summer University* أعدت مشروع تعليمى نفذته على الصعيد الوطنى منظمة طلابية من جامعة بابي بولياي Babeş-Bolyai University عام ٢٠٠٨، وهو أول مشروع من هذا النوع فى الدول الأوروبية وكان فى جامعة أوروبا الشرقية، ويتيح لطلاب الصف الحادى عشر إمكانية اختبار بيئة الجامعة، ولاسيما جامعة بابى بولياي، وذلك بأن يصبحو طلاباً لمدة إسبوعين، بهدف التوصل إلى أفضل اختيار مهنى بعد تخرجهم، كما أعد فريق العمل بجامعة بوخاريست مشروعاً مماثلاً حيث أنها شريكة فى مشروع وطنى بعنوان " نحن لسنا غير مبالين، نحن أصدقائك We are not indifferent, we are your friends"، حيث يساعد الطلاب الجدد المنتمين الى فئات متطرفة فقيرة أو أيتام، وذلك تحت شعار نشكل أنفسنا بتشكيل الآخرين we form ourselves by forming the others".[٣٧]

وفيما يتعلق بقيام الجامعات بإتباع نهج رسمى أو إعتماد نظام إدارة معتمد أو مسجل مثل ISO 14001, EMAS, OHSAS 18001 and/ or SA8000 يتضح أن الجامعات الرومانية ممثلة تمثيلاً هزيلاً، وبذلك فهى لا تزال فى مراحلها الأولى فيما يتعلق بالمشروعات البحثية والمشاركة فى المؤتمرات والحلقات الدراسية وورش العمل. ومن الأمثلة على ذلك الشراكة القائمة بين الجامعات الرومانية والجمعية الرومانية من أجل ضمان الجودة والمعهد الوطنى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، يتنظيم مباردة الإبتكار عام ٢٠٠٨ وهى جزء من المشروع الاوروبى لإدارة المنتجات.

وأخيراً وليس بآخر، فإن الحملات الاجتماعية والثقافية التى بدأها الطلاب والاتحادات الطلابية والجامعات والتى تسلط الضوء على المسئولية الاجتماعية، الحملة الاجتماعية "أنا أغسل يدي *I wash my hands* " ويديرها فريق من جامعة بابى بولياي، وكذا حملة " تمهلوا *Take it easy* " وركزت على الآثار السلبية للإجهاض، وأدارها فريق آخر من طلاب الجامعة نفسها، فضلاً عن مشروع الحديقة النباتية عام ٢٠٠٦ والتى قام بها رابطة العمل الجماعى بجامعة بوخاريست، كما ساعدت أكاديمية بوخاريست للدراسات الإيكولوجية المكتبة المركزية ولجامعة كارول الاولى عن طريق التبرع بالكتب. وفى النهاية يجب التأكيد على ضرورة الموافقة على

الحملات الاجتماعية من مجلس الجامعة والأساتذة والموظفين الإداريين والطلاب، وإلا لما كان الهدف سيتحقق، خاصة فى ظل التنوع الثقافى الكبير بين الطلاب، وفى ظل النظر على تحقيق التنمية المستدامة من جانب، وفى ظل أن هؤلاء الطلاب سيعملون فى حياتهم المستقبلية وفقاً لمبادىء الإستدامة التى تلقوها بالجامعات ومنها فصل النفايات وتوفير الطاقة ورياضة المشى واستخدام المواصلات العامة بدلاً من التنقل بالسيارات الخاصة، وبذلك تتحقق المسئولية الاجتماعية للجامعات وعندئذ تتصرف كجهة فاعلة إيجابية فى المجتمع المحلى.[٣٨]

**٢- تجربة جامعات دول جنوب شرق آسيا:**

فقد استحوزت ممارسة المسئولية الاجتماعية للجامعات أيضاً على اهتمام المناطق الآسيوية، واقترحت شبكة جامعة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) إطاراً لمفهوم المسئولية الاجتماعية والإستدامة فى جامعة آسيان، ويتكون من العناصر الرئيسة التالية:

أ- التعليم والتعلم والخدمات البحثية والاكاديمية.

ب- الحوكمة والإدارة فى الجامعة.

جـ- المشاركة المجتمعية.

د- الحياة الجامعية، بهدف تعزيز ممارسات المسئولية الاجتماعية والتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التى تواجه مجتمع آسيان.

وقد تأسست المسئولية الاجتماعية للجامعات فى تايلاند عام ٢٠٠٨ لتحقيق مستوى عالى من الصداقة والوفاء، من خلال:

أ- بناء الجسور بين المجتمعات المحلية.

ب- الإلتزام بحسن النية.

جـ- المشاركة خارج الحدود. وفى هذا السياق إنعكس الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية فى تايلاند على موضوعات: البيئة، والظروف المعيشية الكافية، والإحترام المتبادل، والنزاهة، والأمانة البحثية.[٣٩]

**٣- تجربة جامعة سبيرو هارت Spiru Haret University:**

إن جامعة سبيرو هارت مؤسسة معتمدة للتعليم العالى بروما، ومعتمدة بوصفها مؤسسة اعتبارية ذات قانون خاص ومصلحة عامة، وهى جزء من نظام التعليم الوطنى، وتحمل اسم عالم

رومانى كبير وعالم رياضيات وفلك وسياسي، وتولى وزارة التعليم ثلاث مرات وهو عضو بالأكاديمية الرومانية، ونفذ إصلاحات عميقة ومؤثرة فى نظام التعليم الرومانى الحديث.

وقد تولى الأعضاء المؤسسون لمنظمة العمل من أجل الديمقراطية والتنمية، ومنهم ريدان وسبيريت Haretian and vanguardist spirit إنشاء مؤسسة للتعليم العالى عام ١٩٩١ تهدف إلى إحداث التغيير، وإعتزازاً بتراث سبيرو هارت قامت الجامعة بتحويل التعليم الرومانى التقليدى من غرضه الخاص ووضعته من منظور جديد، وغيرت أولوياتها الإستراتيجية لتتماشى مع معايير التعليم الأوروبية الجديدة ومتطلباته الاجتماعية. وعلى مر التاريخ كانت الجامعة تتخذ خياراتها الخاصة باسم الاستقلال الاكاديمي والتقدم الاجتماعى الذى تدعمه، وهى ملتزمة بدعم التكامل الأوروبى بوضع التعليم العالى على مستوى التعليم الأوروبي، حيث تؤدى المسئولية الاجتماعية للجامعة دوراً رئيساً ويكون الطالب فيها شريك، وهذا التحول من التعليم التقليدى الى التعليم الجديد المراعى للمسئولية الاجتماعية، يتجسد فى الأهداف التالية:

أ- المشاركة الاجتماعية للجامعة: وتتم من خلال إلتزام الجامعة بتوفير إمكانية حصول جميع الفئات الاجتماعية، بصرف النظر عن مواردها المادية؛ على تعليم أفضل من خلال: رسوم التعليم المنخفضة، وإعانات الكتب الدراسية، والمنح الدراسية، وخفض رسوم التعليم الخاص للطلاب الذين يكونون آباؤهم متقاعدين أو معوقين، وقد بلغ عدد طلابها ٢٥٠ ألف طالب إنتظام وإنتساب.

ب- نقل العملية التعليمية عن طريق مراكز التعليم عن بُعد (٤٤ مركزاً فى رومانيا، و٩ مراكز خارجها) بما يكفل الوصول المباشر للمواد التعليمية التى يتم توصيلها عن طريق الإنترنت أو المواد المطبوعة أو المذاعة من خلال لوازم خاصة (على سبيل المثال ١٠٠٠٠ حاسب آلى للوصول المباشر والمجانى لجميع الطلاب). وهناك شبكة من ١٠٠٠٠ حاسب آلى موصولة داخل وخارج رومانيا والوصول إليها مجانى، ويمكن من خلالها التواصل بين الطلاب والمعلمين أينما وجدوا. فالتعليم عن بُعد مدعوم بالتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والإتصالات، وهو ما يكفل التعلم المستمر لطلاب الجامعات، ويؤكد هذا للعاملين أن بإستطاعتهم

المشاركة فى برامج وأشكال مختلفة من التعلم مدى الحياة دون ان يلتزموا بترك منازلهم أو وظائفهم، فالجامعة تأتى إلى منازلهم.

جـ- دعم فرص التعليم باللغة الأم للطلاب/ وللأشخاص المتأثرين بالقضايا الاقتصادية أو للمهاجرين. ويتيح إفتتاح مراكز التعليم عن بُعد فى الخارج، . ولاسيما فى بلدان مثل إيطاليا وأسبانيا وفرنسا. للرومانيين الوصول للتعليم بلغتهم الأم. ويعمل ويعيش عدد كبير من الشباب الرومانى فى إيطاليا وإسبانيا لانهم اختاروا مغادرة رومانيا بدافع من الأمل فى حياة أفضل لهم ولأسرهم. وفى بعض الأحيان عندما يكونوا أصغر من أن يفهموا أهمية التعليم، ويبحثون عن عمل بأجر أفضل فى الخارج، والتكيف مع المجتمع الجديد وإكتساب الإستقرار الاقتصادى، يبدأون فى إستكشاف إمكانية العودة الى المدرسة بهدف تحسين مؤهلاتهم وكفائتهم من خلال التعليم العالى. وهنا تقوم جامعة سبيروا هارت بالتوجه نحو تلبية هذه الاحتياجات من خلال إنشاء مرافق تعليمية جديدة مباشرة فى أهم المدن التى تضم مجتمعات رومانية كبيرة مثل مدريد وروما.

د- إن جامعة سبيروا هارت لا تهدف للربح وإنما الى تعزيز المعرفة والثقافة فى المناطق الريفية، وتعمل كمسئولة اجتماعياً على الإرتقاء بمستوى المشاركة فى عملية المعرفة، خاصة فى المجتمعات القائمة على المعرفة، والتى سعت الجامعة الى أن تكون جزء من تلك المجتمعات، وهى جامعة غير حكومية تهدف الى تعزيز ودعم الثقافة، وبالتالى دعم الأشخاص الموهوبين من المناطق الريفية للحصول على الإعتراف بهم على الصعيد الوطنى، ولتيسير ذلك يتم نقل المعارف الى المجتمعات الأقل حظاً بل حتى إعطاء السكان المحليين فرصة ليكونوا مشاركين فى الحياة المجتمعية التى تدعمهم بالوصول إلى وسائل الإعلام، وتنظيم المناسبات الاجتماعية.

هـ- إن دعم وتشجيع الكتاب والرسامين وغيرهم بالموارد التى يحتاجونها الى حدٍ ما، يعد هدف إضافى لجامعة سبيروا هارت الوطنية، وإتاحة الوصول إلى دور النشر أو دور الطباعة الحديثة لتخفيض تكاليف النشر؛ ويمكن إعتبار ذلك إجراء يعود بالنفع العام على المجتمع. [٤٠]

**تعقيب:**

أكدت تجارب الجامعات الأجنبية على مجموعة من الجوانب التى تدعم المسئولية الاجتماعية للجامعات، وهى:

١- اعتماد الجامعات الأجنبية على المسئولية الاجتماعية فى خططها الإستراتيجية، وتعاونها فى ذلك مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين وأعضاء المجتمع المحلى، والعالمى أيضاً، من خلال تفعيل المشاركة الاجتماعية، وضمان حصول جميع الفئات الاجتماعية

على التعليم بصرف النظر عن مستواهم المادى، وكذا ضمان التعليم عن بُعد، وكذا عقد إتفاقيات مع القطاع الخاص لدعم برامج البحوث وتوفير الدعم المادى لبرامج المسئولية الاجتماعية للجامعة، وكذا التعاون مع الجامعات المحلية والعالمية، بالشكل الذى يدعم التنمية المستدامة ويحقق البيئة المستدامة، وبالمشاركة فى المبادرات المحلية.

٢- أكدت تجارب الجامعات الأجنبية على ضرورة أن تتعاون الجامعات مع الخريجين، بما يخدم متطلبات سوق العمل، مع ضمان توفير الدعم المادى لبرامج المسئولية الاجتماعية.

٣- إن المسئولية الاجتماعية ليست مقصورة على الشركات العابرة للقوميات، بل أصبحت قضية بارزة لدى الجامعات، خاصة فى ظل ما يمكن أن تقوم به الجامعات فى تعزيز وتنمية قيم المسئولية الاجتماعية.

٤- كما أكدت التجارب الأجنبية على ضرورة إتباع نهج علمى ورسمى أو اعتماد نظام أو إدارة معتمد أو مسجل للمسئولية الاجتماعية مثل نظام الإيزو ISO 14001.

٥- عدم وقوف برامج المسئولية الاجتماعية على المجتمع الجامعى فقط وإنما إمتدادها الى المجتمع المحيط بها، وخدمة قضاياه ومشكلاته.

٦- كما أكدت التجارب الأجنبية على عدم اقتصار المسئولية الاجتماعية على الجامعات الحكومية فقط، وإنما تمتد الى الجامعات الخاصة أيضاً.

٧- تضمن المسئولية الاجتماعية للجامعات، عدم سعي تلك الجامعات الى الربح بقدر سعيها إلى الوصول إلى مجتمع المعرفة، من خلال قيامها بتوليد المعرفة وتنميتها ونشرها.

**ثالثاً: العلاقة بين المسئولية الاجتماعية للجامعات والتنمية المستدامة:**

استخدم مصطلح التنمية المستدامة للمرة الأولى فى عام ١٩٨٠ فى الإستراتيجية العالمية للبقاء، وقد عرفها تقرير ( بروند تلاند ) بأنها التنمية التى تجيب حاجات الحاضر دون تعريض قدرات الأجيال القادمة للخطر. ثم تطور ذلك التعريف ليصبح: ضمان تحسين شروط وجود المجتمعات البشرية مع البقاء فى حدود قدرة تحمل أعباء الأنظمة البيئية.[٤١]

وتهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، تتمثل فى الإندماج والتكامل البيئى، وتحسين العدالة الاجتماعية، وضمان الفاعلية الاقتصادية، وبذلك تتضمن ثلاثة أبعاد أساسية، وهى:

١ – البعد الاقتصادى: وتعنى الإستدامة هنا تعظيم واستمرارية الرفاه الاقتصادى لأطول فترة ممكنة، من خلال توفير مقومات الرفاه الإنسانى بأفضل نوعية، مثل: الطعام والمسكن والصحة والتعليم.

٢ – البعد البيئى: ويركز على مراعاة الحدود البيئية، فيجب وضع حدود أمام الإستهلاك والنمو السكانى والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة وإستنزاف المياه وقطع الغابات.

٣ – البعد الاجتماعى: حيث يشكل الإنسان جوهر التنمية المستدامة وهدفها النهائى، وبالتالى فيجب الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر، وتوفير الخدمات الاجتماعية، وضمان الديمقراطية.[٤٢]

والمسئولية الاجتماعية الجامعية هى فلسفة أو مبدأ للحركة الاجتماعية يمكن فهمها على أنها فلسفة الجامعة لاستخدام نهج أخلاقى لتنمية المجتمع المحلى والعالمى والتعامل معه من أجل دعم التنمية الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والاقتصادية، حيث أنها تعمل على إحداث التغييرات الاجتماعية، فهى تتبنى سياسة تتسم بجودة أخلاقية، وترسخ أداء المجتمع الجامعى، وذلك بوجود إدارة مسئولة عن التأثير المعرفى والبيئى والمهنى للجامعة وذلك فى ظل حوار تشاركى مع المجتمع المحلى، من أجل تعزيز التنمية البشرية المستدامة، من خلال تقديم الخدمات، والبحوث، والمنح الدراسية، والتعاون مع أصحاب الأعمال.[٤٣]

كما إن الإدراك الصحيح لمفهوم المسئولية الاجتماعية يُبين إرتباطه الوثيق بالتنمية المستدامة وإشارته إليها فى تعريفاته، فالمفهومان متكاملان ويخدم كل منهما الآخر. وأشارت التجارب العالمية الى أن دور الجامعات فى التنمية المستدامة مؤثر، لاسيما من خلال أنشطة المسئولية الاجتماعية.[٤٤] فالأبعاد الثلاثة للمسئولية الاجتماعية الجامعية (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) هى فى الواقع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. ولذلك فإن السبيل الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة يتمثل فى إدارك كل تنظيم وقطاع على حدة، وإلتزام تلك الكيانات بمسئوليتها تجاه حقوق العمل الجماعى، والحفاظ على البيئة، ونمو الاقتصاد.

وفى ذات الصدد تقوم الجامعة بالتأثير فى بيئتها الداخلية (الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس) والخارجية (المجتمع المحلى) حيث تعمل على تعليم الناس وتشكيل القيم والاخلاق، وبناء وإنتاج المعرفة، وبناء رأس المال الاجتماعى، وإعداد الطلاب لدخول عالم الواقع. وبذلك يتضح أن إلتزام الجامعات بمسئوليتها الاجتماعية تتمركز بشكل فريد لتلعب دوراً رائداً فى تحقيق

التنمية المستدامة.[٤٥] كما ينظر الى الجامعات والكليات على أنها أطراف تتحمل المسئولية الاجتماعية بحكم طبيعتها الذاتية، فكلماتها ورسالتها تتحدث عن المسئولية والجودة والسعة لتحقيق المبادئ الاخلاقية فى التعليم والبحث العلمي.[٤٦]

ويركز بعض الباحثين على مفهوم الإستدامة فى ممارسات الحرم الجامعى من الناحيتين التنظيمية والتقنية، وإقترحوا أنه "لكى يكون الحرم الجامعى مستداماً، يجب أن يحافظ على البيئة، ويحفز النمو الاقتصادى، ويحسن رفاه المجتمع والميحطين به".[٤٧]

كما كان ميثاق الجامعة من أجل التنمية المستدامة (The University Charter for Sustainale Development) هو أداة أخرى أنشأها ميثاق كوبرميكوس (Copernicus) للتعبير عن إلتزام العديد من الجامعات فى القضايا البيئية والتركيز على التنسيق لتعبئة موارد مؤسسات التعليم العالى لتكون رائدة فى صنع مجتمعات مستدامة والتشديد على الحاجة الى تغيير مفهوم القيم البيئية ضمن مناهج التعليم العالى.[٤٨]

وكان إعلان تسالونيكى (Thessaloniki) عام ١٩٩٧ والمستند على مؤتمر اليونسكو للبيئة والمجتمع والتعليم والتوعية العامة من أجل الإستدامة، باليونان، بمثابة تغيير اجتماعى جذرى من أجل تغيير البيئة. وقد وضعت العديد من الجامعات سياسات تنظيمية فردية ووظفت برامج لتحقيق استدامة الحرم الجامعي مثل معيار الايزو ISO 14001 والإدارة البيئية الأوروبية ومبادرة المبانى الخضراء.[٤٩] كما تم التركيز فى هذا الصدد على تشجيع البحوث المستدامة، وتوعية الجمهور، والتعاون بين الجامعات، والشراكة مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية والصناعية، ووضع مناهج متعددة التخصصات ومحو الأمية البيئية. وقد أوضح بعض الباحثين بجامعة كولورادو أن الجامعات نفذت العديد من جوانب الإستدامة فى موضوعات تتعلق بالبحث، والأنشطة الطلابية، وإدارة المرافق، وبتخفيض مستوى ما واجهته من تحديات تؤثر على التكامل والتنسيق داخل الحرم الجامعى.[٥٠]

**وترى الباحثة** أنه إذا كانت التنمية المستدامة تهدف الى التوفيق بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فإن المسئولية الاجتماعية للجامعات تعمل على دمج الاهتمامات التعليمية والبحثية والمجتمعية والبيئية فى بوتقة واحدة، من خلال تدعيم استخدام الطاقة المتجددة، والمحافظة على البيئة، والإستجابة لمتطلبات المجتمع ومواكبة مخرجاتها لسوق العمل، وأيضا العمل على دعم المجتمع الجامعى، من خلال رفع قدرات الموارد البشرية داخلها سواء للطلاب أو الموظفين أو

أعضاء هيئة التدريس، وبالتالى يتضح أن هناك تكامل بين المسئولية الاجتماعية للجامعة وبين التنمية المستدامة.

**شكل رقم (١)**

**يوضح العلاقة بين المسؤلية الاجتماعية للجامعات**

**والتنمية المستدامة في ظل مجتمع المعرفة**

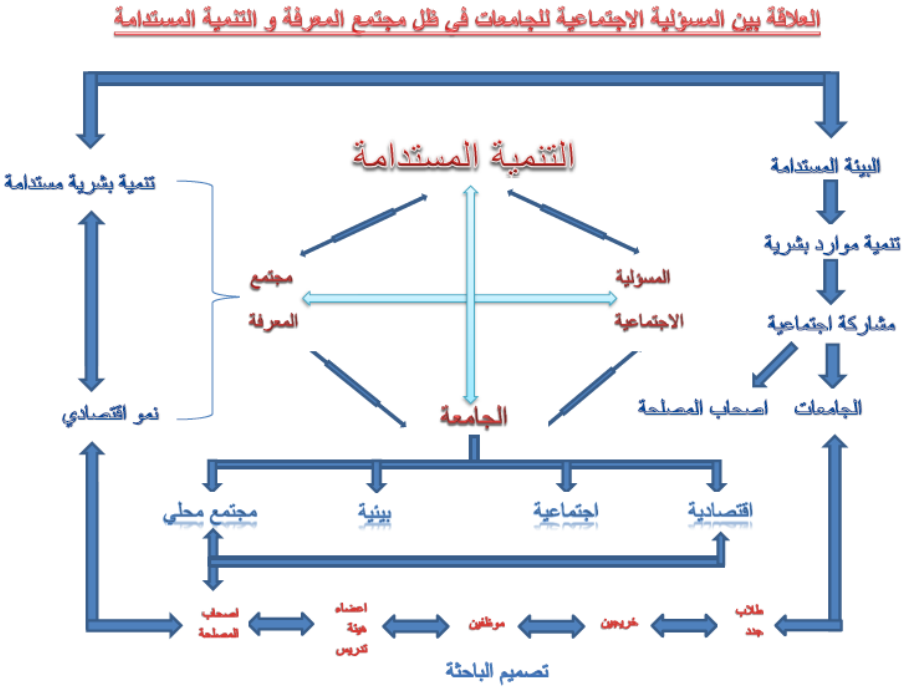


**رابعاً: الإطار الميداني للدراسة:**

**أولًا: الخصائص الديموجرافية للمبحوثين:**

**جدول رقم (١) الخصائص الديموجرافية للمبحوثين**

| الخصائص الديموجرافية للمبحوثين | | ك | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٠ | %١٦,٩ |
| | أنثى | ٩٨ | %٨٣,١ |
| الإجمالى | | ١١٨ | %١٠٠ |
| السن | ٢٥:١٨ | ٦٧ | %٥٦,٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ٣٢:٢٦ | ١٤ | %١١,٩ |
| | ٣٩:٣٣ | ٢١ | %١٧,٨ |
| | ٤٠فأكثر | ١٦ | %١٣,٦ |
| الإجمالى | | ١١٨ | %١٠٠ |
| **نوع الكلية** | كلية عملية | ٣٣ | %٢٨ |
| | كلية نظرية | ٨٥ | %٧٢ |
| الإجمالى | | ١١٨ | %١٠٠ |
| **الفئة التى ينتمى إليها** | طالب | ٦٢ | %٥٢,٥ |
| | خريج | ٩ | %٧,٦ |
| | باحث دراسات عليا | ٥ | %٤,٢ |
| | عضو هيئة تدريس | ٣١ | %٢٦,٣ |
| | موظف جامعى | ٤ | %٣,٤ |
| | عضو مجتمع محلى | ٧ | %٥,٩ |
| الإجمالى | | ١١٨ | %١٠٠ |

١. الخصائص الديموجرافية من حيث النوع: يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين من الإناث، حيث بلغت نسبتهم ٨٣,١%، وبواقع ٩٨ مفردة، وكانت النسبة الأقل من الذكور، وبلغت نسبتهم ١٦,٩%، وبواقع ٢٠ مفردة، وهو ما يعكس إرتفاع معدلات تعليم الإناث فى ظل مجتمع المعرفة بالمجتمع المصرى.

٢. الخصائص الديموجرافية من حيث المستوى العمرى: يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية ما بين (١٨-٢٥) عاماً، وقد بلغت نسبتهم ٥٦,٨%، وبواقع ٦٧ مفردة، وقد يعكس ذلك المرحلة العمرية التى يكون بها الشباب

بالجامعة، وضرورة استغلال تلك الفئة العمرية من قبل المجتمع الجامعى لما تمتلكه من قدرات وحيوية ونشاط، وكانت أقل الفئات العمرية ظهوراً بمجتمع الدراسة هى ما بين (٢٦-٣٢) عاماً وقد بلغت نسبتهم ١١,٩%، بواقع ١٤ مفردة.

٣. الخصائص الديموجرافية من حيث نوع الكلية: أظهرت نتائج الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين ينتمون الى كليات نظرية، حيث بلغت نسبتهم ٧٢%، وبواقع ٨٥ مفردة، فى حين بلغت نسبة المبحوثين المنتمين إلى كليات عملية، ٢٨%، بواقع ٣٣ مفردة، وقد يعكس ذلك التوجه من قبل المبحوثين الى التعليم النظرى دون التعليم العملى من جانب، فضلاً عن صعوبة الإلتحاق بالكليات العملية من جانب آخر.

٤. الخصائص الديموجرافية من حيث الفئة التى ينتمون إليها: يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين ينتمون الى فئة "الطلاب" وقد بلغت نسبتهم ٥٢,٥%، بواقع ٦٢ مفردة، تلاها فئة "أعضاء هيئة التدريس" بنسبة ٢٦,٣%، بواقع ٣١ مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة فئة "الخريجين" وكانت نسبتهم ٧,٦٥، بواقع ٩ مفردات، كما جاء بالمرتبة الرابعة فئة "أعضاء المجتمع المحلى" وبلغت نسبتهم ٥,٩%، بواقع سبعة مفردات، وأخيراً بالمرتبطة الخامسة فئة "موظفى الجامعة" وبلغت نسبتهم ٣,٤%، بواقع أربعة مفردات.

**ثانيًا: أبعاد المسئولية الاجتماعية للجامعات فى ظل مجتمع المعرفة:**

١- أوجه إسهام إدارة جامعة الإسكندرية فى المسئولية الاجتماعية بالجامعة:

**جدول رقم (٢) إسهامات جامعة الإسكندرية فى تنمية المسئولية الاجتماعية داخلها**

| إسهامات جامعة الإسكندرية فى تنمية المسئولية الاجتماعية داخلها | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|
| ١- تعزيز المسائلة والشفافية والنزاهة والاخلاقيات | ك | ٤٥ | ١٧ | ٥٦ |
| | % | %٦٣,٦ | %١٤,٤ | %٤٧,٥ |
| ٢- وضوح اللوائح والسياسات الجامعية | ك | ٧٠ | ٦ | ٤٢ |
| | % | %٥٩,٣ | %٥,١ | %٣٩,٨ |
| ٣- نشر القرارات | ك | ٨٩ | ٥ | ٢٤ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الجامعية | % | %٧٥,٤ | %٤,٢ | %٢٠,٣ |
| ٤- الإلتزام بالمساواة وتكافؤ الفرص | ك | ٤٦ | ٣٠ | ٤٢ |
| | % | %٣٩ | %٢٥,٤ | %٣٥,٦ |
| ٥- مكافحة الفساد وخاصة الرشوة والمحسوبية | ك | ٥٣ | ٢٨ | ٣٧ |
| | % | %٤٥ | %٢٣,٧ | %٣١,٤ |
| ٦- وضح برامج تمكن من الإنضمام للتصنيف العالمى | ك | ٤٤ | ٢٦ | ٤٨ |
| | % | %٣٧,٣ | %٢٢ | %٤٠,٧ |
| ٧- دعم احترام حقوق الإنسان بالجامعة | ك | ٦٤ | ١٦ | ٣٨ |
| | % | %٥٤,٢ | %١٣,٦ | %٣٢,٢ |
| ٨- احترام حق تكوين الاتحادات الطلابية | ك | ٨٥ | ١١ | ٢٢ |
| | % | %٧٢ | ٩,٣٥ | %١٨,٦ |
| ٩- إقامة شبكات تواصل بين جميع العاملين بالجامعة (طلاب وموظفين وأساتذة) | ك | ٦٨ | ١٥ | ٣٥ |
| | % | %٥٧,٦ | %١٢,٧ | %٢٩,٧ |
| ١٠-توفير التأمين الاجتماعى والرعاية الصحية للطلاب والعاملين بالجامعة | ك | ٦٥ | ٧ | ٤٦ |
| | % | %٥٥,١ | %٦ | %٣٩ |
| ١١-احترام سيادة القانون | ك | ٧٧ | ٦ | ٣٥ |
| | % | %٦٥,٣ | %٥,١ | %٢٩,٧ |
| ١٢-تطبيق مبادئ حماية الملكية الفكرية | ك | ٦٨ | ٩ | ٤١ |
| | % | %٥٧,٦ | %٧,٦ | %٣٤,٧ |
| ١٣-إتاحة فرص مشاركة العاملين بالجامعة فى عملية إتخاذ القرار | ك | ٥٠ | ٢٩ | ٣٩ |
| | % | %٤٢,٤ | %٢٤,٦ | %٣٣,١ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك تنوع كبير فى أوجه إسهام إدارة جامعة الإسكندرية فى تنمية المسئولية الاجتماعية داخلها، وكان الإسهام الاول لها فى هذا الشأن يتمثل فى "نشر القرارات الجامعية" وقد بلغت نسبته ٧٥,٤%، بواقع ٨٩ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية "احترام حق تكوين الاتحادات الطلابية" وجائت نسبته ٧٢%، بواقع ٨٥ مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة "إحترام سيادة القانون" بنسبة ٦٥,٣%، بواقع ٧٧ مفردة، وجاء بالمرتبة الرابعة "وضوح اللوائح والسياسات الجامعية"، بنسبة ٥٩,٣%، بواقع ٧٠ مفردة، وجاء بالمرتبة الخامسة كل من "إقامة شبكات تواصل بين جميع العاملين بالجامعة (طلاب وموظفين وأساتذة)، تطبيق مبادئ حماية الملكية الفكرية" بنسبة ٥٧,٦%، وبواقع ٦٨ مفردة لكلٍ منهما، كما جاء بالمرتبة السادسة "دعم احترام حقوق الإنسان بالجامعة" بنسبة ٥٤,٢%، بواقع ٦٤ مفردة، كما جاء بالمرتبة السابعة "توفير التأمين الاجتماعى والرعاية الصحية للطلاب والعاملين بالجامعة" بنسبة ٥٥,١%، بواقع ٦٥ مفردة، تلاه بالمرتبة الثامنة "دعم احترام حقوق الإنسان بالجامعة" وبلغت نسبته ٥٤,٢% ، بواقع ٦٤ مفردة، وجاء بالمرتبة التاسعة "مكافحة الفساد وخاصة الرشوة والمحسوبية" وبلغت نسبته ٤٥%، بواقع ٥٣ مفردة، كما جاء بالمرتبة العاشرة "إتاحة فرص مشاركة العاملين بالجامعة فى عملية إتخاذ القرار" بنسبة ٤٢,٤%، بواقع ٥٠ مفردة، وجاء بالمرتبة الحادية عشر "الإلتزام بالمساواة وتكافؤ الفرص" وبلغت نسبته ٣٩%، بواقع ٤٦ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة "تعزيز المسائلة والشفافية والنزاهة والاخلاقيات" وبلغت نسبته ٦٣,٦%، بواقع ٤٥ مفردة.

ويؤكد ذلك على ضعف مستوى المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية فى العديد من الجوانب مثل تحقيق المسائلة والشفافية والنزاهة، وتكافؤ الفرص بين الجميع، بالإضافة الى ضعف فرص العاملين فى المشاركة بإتخاذ القرار بالجامعة رغم أنهم هم القوة المحركة لكل القرارات الجامعية وجزء أساسى منها، بالإضافة إلى ضعف قدرة الجامعة فى مكافحة الرشوة والفساد والمحسوبية.

٢- طبيعة أنشطة جامعة الإسكندرية فى تنمية الموارد البشرية:

## جدول رقم (٣) طبيعة أنشطة الجامعة فى تنمية الموارد البشرية

| كيفية مساهمة الجامعة فى تنمية الموارد البشرية بها | | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|---|
| أعضاء هئية التدريس | ١ – إنشاء الأندية الاجتماعية. | ك | ٤٩ | ٣١ | ٣٨ |
| | | % | %٤١,٥ | %٢٦,٣ | %٣٢,٢ |
| | ٢ – تطوير نظم الحوافز والترقيات | ك | ٣٥ | ٢٧ | ٥٦ |
| | | % | %٢٩,٦ | %٢٢,٩ | %٤٧,٥ |
| | ٣ – إقامة دورات تدريبية مجانية | ك | ٥٣ | ٢٢ | ٤٣ |
| | | % | %٤٥ | %١٨,٦ | %٢٣,٩ |
| | ٤ – توفير قواعد البيانات العالمية المجانية | ك | ٥٤ | ٢٤ | ٤٠ |
| | | % | %٤٥,٨ | %٢٠,٣ | %٣٣,٩ |
| الطلاب الجدد | ١ – رفع معدلات الإلتحاق والقيد بالجامعة | ك | ٦٥ | ١١ | ٤٢ |
| | | % | %٥٥,١ | %٩,٣ | %٣٥,٦ |
| | ٢ – تقديم المشورة الاكاديمية للطلاب | ك | ٦٣ | ١٦ | ٣٩ |
| | | % | %٥٣,٤ | %١٣,٦ | %٣٣,١ |
| | ٣ – تقديم مساعدات ومنح مالية للطلاب وخفض المصروفات لغير | ك | ٥١ | ٢٤ | ٤٣ |
| | | % | %٤٣,٢ | %٢٠,٣ | %٣٦,٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | القادرين | | | | |
| | ٤- وضوح ونشر جداول المحاضرات | ك | ٨٩ | ٩ | ٢٠ |
| | | % | %٧٥,٤ | %٧,٦ | %١٧ |
| | ٥- توفير المنح الدراسية | ك | ٣٩ | ٣٢ | ٤٧ |
| | | % | %٣٣,١ | %٢٧,١ | %٣٩,٨ |
| | ٦- توفير الإقامة الجيدة للطلاب المغتربين | ك | ٤٢ | ١٩ | ٥٧ |
| | | % | %٣٥,٦ | %١٦,١ | %٤٨,٣ |
| | ٧- توفير خدمات الدعم للطلاب | ك | ٤٨ | ١٧ | ٥٣ |
| | | % | %٤٠,٧ | %١٤,٤ | %٤٥ |
| | ٨- فتح قنوات للتواصل مع اعضاء هيئة التدريسة والقيادات التعليمية | ك | ٦٥ | ١٥ | ٣٨ |
| | | % | %٥٥,١ | %١٢,٧ | %٣٢,٢ |
| | ٩- توفير التعليم الإلكترونى | ك | ٥٨ | ٧ | ٥٣ |
| | | % | %٤٩,٢ | %٦ | %٤٥ |
| | ١٠-استخدام الاجهزة والبرامج الذكية فى العملية | ك | ٥٦ | ٩ | ٥٣ |
| | | % | %٤٧,٥ | %٧,٦ | %٤٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التعليمية | | | | |
| | ١١-الحث على المشاركة فى الأنشطة الطلابية | ك | ٦٦ | ١١ | ٤١ |
| | | % | %٥٦ | %٩,٣ | %٣٤,٧ |
| | ١٢-تخفيض مصروفات الدراسات العليا | ك | ٢٥ | ٤٩ | ٤٤ |
| | | % | %٢١,٢ | %٤١,٥ | %٣٧,٣ |
| الخريجين | ١- فتح قنوات للتواصل مع الخريجين كالفيس بوك والواتساب | ك | ٥٠ | ٣٧ | ٣١ |
| | | % | %٤٢,٣ | %٣١,٤ | %٢٦,٣ |
| | ٢- توفير فرص عمل | ك | ٢٣ | ٦٤ | ٣١ |
| | | % | %١٩,٥ | %٥٤,٢ | %٢٦,٣ |
| | ٣- برامج التعليم المستمر | ك | ٣٨ | ٣٤ | ٤٦ |
| | | % | %٣٢,٢ | %٢٨,٨ | %٣٩ |
| | ٤- برامج للتنمية المهنية | ك | ٤١ | ٣٠ | ٤٧ |
| | | % | %٣٤,٧ | %٢٥,٤ | %٣٩,٨ |
| الموظفين | ١- منح إستحقاقات الموظفين | ك | ٥٧ | ١٦ | ٤٥ |
| | | % | %٤٨,٣ | %١٣,٦ | %٣٨,١ |
| | ٢- عمل خطط | ك | ٥٤ | ٢٠ | ٤٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | وبرامج للتدريب | % | %٤٥,٨ | %١٧ | %٣٧,٣ |
| | ٣- الحث على التطوير المهنى | ك | ٦١ | ١٦ | ٤١ |
| | | % | %٥١,٧ | %١٣,٦ | %٣٤,٧ |
| | ٤- تولى المناصب القيادية | ك | ٤٦ | ١٩ | ٥٣ |
| | | % | %٣٩ | %١٦,١ | %٤٥ |
| | ٥- إتاحة تكوين التنظيمات النقابية والعمالية | ك | ٥١ | ١٩ | ٤٨ |
| | | % | %٤٣,٢ | %١٦,١ | %٤٠,٧ |

أ- أعضاء هيئة التدريس:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك أربعة أنشطة قامت بها الجامعة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وقد تمثل أولها فى "توفير قواعد البيانات العالمية المجانية" وبلغت نسبته ٤٥,٨%، بواقع ٥٤ مفردةن وجاء النشاط الثانى متمثلاً فى "إقامة دورات تدريبية مجانية" وبلغت نسبته ٤٥%، بواقع ٥٣ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة "إنشاء الأندية الاجتماعية" بنسبة ٤١,٥% بواقع ٤٩ مفردة، وجاء بالمرتبة الرابعة والاخيرة "تطوير نظم الحوافز والترقيات" وبلغت نسبته ٢٩,٦%، بواقع ٣٥ مفردة. ويتضح من هذا أن الجامعة قد اهتمت فى ظل مجتمع المعرفة بتوفير قواعد البيانات العالمية المجانية للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وهو أحد الجوانب الهامة بمجتمع المعرفة، بالإضافة إلى توفير الدورات التدريبية المجانية لهم.

ب- الطلاب الجدد:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جامعة الإسكندرية قد ساهمت فى العديد من الجوانب لتنمية قدرات الطلاب الجدد بها، وكانت أولى تلك الإسهامات "وضوح ونشر جداول المحاضرات" وقد بلغت نسبته ٧٥,٤%، بواقع ٨٩ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية "الحث على المشاركة فى الأنشطة الطلابية" بنسبة ٥٦%، بواقع ٦٦ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة كلٍ من "فتح قنوات للتواصل مع أعضاء هيئة التدريسة والقيادات التعليمية، رفع معدلات الإلتحاق والقيد بالجامعة"

بنسبة ٥٥,١%، وبواقع ٦٥ مفردة لكلٍ منهما، كما جاء بالمرتبة الرابعة "تقديم المشورة الاكاديمية للطلاب" بنسبة ٥٣,٤%، بواقع ٦٣ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة "توفير التعليم الإلكترونى" وقد بلغت نسبته ٤٩,٢%، بواقع ٥٨ مفردة، كام جاء بالمرتبة السادسة "استخدام الاجهزة والبرامج الذكية فى العملية التعليمية" بنسبة ٤٧,٥٥، بواقع ٥٦مفردة، وهو ما يؤكد إبتاع الجامعة لنظم التعليم الحديثة فى ظل مجتمع المعرفة، كما جاء بالمرتبة السابعة "تقديم مساعدات ومنح مالية للطلاب وخفض المصروفات لغير القادرين" بنسبة ٤٣,٢%، بواقع ٥١ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثامنة "توفير خدمات الدعم للطلاب الجدد" وبلغت نسبته ٤٠,٧%، بواقع ٤٨ مفردة، وجاء بالمرتبة التاسعة "توفير الإقامة الجيدة للطلاب المغتربين" وبلغت نسبته ٣٥,٦%، بواقع ٤٢ مفردة، كما جاء بالمرتبة العاشرة "توفير المنح الدراسية للطلاب" بنسبة ٣٣,١%، بواقع ٣٩ مفردة، وجاء بالمرتبة العاشرة والأخيرة "تخفيض مصروفات الدراسات العليا" وبلغت نسبتها ٢١,٢%، بواقع ٢٥ مفردة. يؤكد ذلك على ضرورة أن تقوم جامعة الإسكندرية بتقديم الدعم المالى لبرامج الدراسات العليا، خاصة فى ظل مجتمع المعرفة، والتوجيه نحو عدم رفع مصروفاتها.

جـ- الخريجين:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الجامعة تعمل على رفع قدرات الخريجين من خلال أربعة عناصر، كان أولها " فتح قنوات للتواصل مع الخريجين كالفيس بوك والواتساب " وبلغت نسبته ٤٢,٣%، بواقع ٥٠ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية " وضع برامج للتنمية المهنية " وبلغت نسبته ٣٤,٧%، بواقع ٤١ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة " وضع برامج التعليم المستمر " وبلغت نسبته ٣٢,٢%، بواقع ٣٨ مفردة، وجاء بالمرتبة الأخيرة " توفير فرص عمل " وبلغت نسبته ١٩,٥%، بواقع ٢٣ مفردة. ويعكس ذلك إهتمام الجامعة بتوفير فرص التعليم المستمر لخريجيها، من ناحية، ويعكس وجود فجوة بين إعدادها للخريجين وتوفير فرص عمل يطلبها السوق من ناحية أخرى.

د- الموظفين:

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جامعة الإسكندرية قامت بتوفير خمسة أنشطة لرفع قدرات العاملين بها، وكان أولها " الحث على التطوير المهنى " وبلغت نسبتها ٥١,٧%، بواقع ٦١ مفردة، تلاها بالمرتبة الثانية " منح إستحقاقات الموظفين " وبلغت نسبته ٤٨,٣%، بواقع ٥٧ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة " عمل خطط وبرامج تدريبية لهم " بنسبة ٤٥,٨%ن بواقع ٥٤ مفردة، كما جاء بالمرتبة الرابعة " إتاحة تكوين التنظيمات النقابية والعمالية " وبلغت نسبته

٤٣,٢%، بواقع ٥١ مفردة، فى حين جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة " تولية الموظفين المناصب القيادية " بنسبة ٣٩%، بواقع ٤٦ مفردة. ويعكس ذلك إهتمام الجامعة برفع قدرات العاملين وحثهم على التطوير المهنى، ووضع برامج تدريبية لهم، ولكن دون تمكين فعلى لهم فى تولى المناصب القيادية.

٣- كيفية تدعيم جامعة الإسكندرية للإستدامة البيئية:

**جدول رقم (٤) كيفية تدعيم جامعة الإسكندرية للإستدامة البيئية**

| كيفية تدعيم الجامعة للإستدامة البيئية | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|
| ١- الحد من استخدام الطاقة | ك | ٥٠ | ١٩ | ٤٩ |
| | % | %٤٢.٤ | %١٦,١ | %٤١,٥ |
| ٢- وجود برامج مكافحة التلوث وإعادة تدوير المخلفات | ك | ٤٩ | ٢٤ | ٤٥ |
| | % | %٤١,٥ | %٢٠,٣ | %٣٨,١ |
| ٣- وجود برامج للتوعية البيئية | ك | ٦٠ | ١٦ | ٤٢ |
| | % | %٥٠,٨ | %١٣,٦ | %٣٥,٦ |
| ٤- استخدام مصادر الطاقة المتجددة | ك | ٤٠ | ٣٧ | ٤١ |
| | % | %٣٣,٩ | %٣١,٤ | %٣٤,٧ |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك نواحى مختلفة تعكس دعم جامعة الإسكندرية للإستدامة البيئية داخلها، وكانت أبرز تلك الجوانب يتعلق بوجود برامج للتوعية البيئية، وبلغت نسبته ٥٠,٨%، بواقع ٦٠ مفردة، تلاه الحد من استخدام الطاقة، بنسبة ٤٢,٤%، بواقع ٥٠

مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة وجود برامج مكافحة التلوث وإعادة تدوير المخلفات، وبلغت نسبته ٤١,٥%، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وبلغت نسبته ٣٣,٩%، بواقع ٤٠ مفردة. ويؤكد ذلك ضرورة إتجاه الجامعة الى استخدام تلك المصادر خاصة وأنها أبرز جوانب الإستدامة البيئية.

٤- إسهامات جامعة الإسكندرية فى المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى:

**جدول رقم (٥) إسهامات جامعة الإسكندرية فى المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى**

| إسهامات جامعة الإسكندرية فى المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|
| ١- دعم مشاريع الخدمات المجتمعية | ك | ٦٢ | ٢٠ | ٣٦ |
| | % | %٥٢,٥ | %١٦,٩ | %٣٠,٥ |
| ٢- توفير برامج لرفع مستوى المشاركة المجتمعية | ك | ٥١ | ٢٨ | ٣٩ |
| | % | %٤٣,٢ | %٢٣,٧ | %٣٣,١ |
| ٣- فتح المكتبات لأفراد المجتمع المحلى | ك | ٤٧ | ٣٧ | ٣٤ |
| | % | %٣٩,٨ | %٣١,٤ | %٢٨,٨ |
| ٤- عمل ورش عمل للتثقيف فى مجال تنظيم الاسرة | ك | ٤٩ | ٢٦ | ٤٣ |
| | % | %٤١,٥ | %٢٢ | %٣٦,٤ |
| ٥- إقامة مركز للعمل التطوعى والمسئولية الاجتماعية | ك | ٥١ | ٣٠ | ٣٧ |
| | % | %٤٣,٢ | %٢٥,٤ | %٣١,٤ |
| ٦- توفير تبرعات للمؤسسات والمشاريع الخيرية | ك | ٥٠ | ٣٠ | ٣٨ |
| | % | %٤٢,٤ | %٢٥,٤ | ٣٢,٢٥ |
| ٧- المواكبة بين مخرجات التعليم الجامعى وسوق العمل | ك | ٤٢ | ٢٩ | ٤٧ |
| | % | %٣٥,٦ | %٢٤,٦ | %٣٩,٨ |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جامعة الإسكندرية ساهمت فى العديد من المجالات المتعلقة بدعم المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى، وكان أولها " دعم مشاريع الخدمات المجتمعية " وبلغت نسبته ٥٢,٥%، بواقع ٦٢ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية كلٍ من " إقامة مركز للعمل التطوعى والمسئولية الاجتماعية، توفير برامج لرفع مستوى المشاركة المجتمعية "، وذلك بنسبة ٤٣,٢%، بواقع ٥١ مفردة لكلٍ منهما، وجاء بالمرتبة الثالثة "توفير تبرعات للمؤسسات والمشاريع الخيرية " وبلغت نسبته ٤٢,٤%، بواقع ٥٠ مفردة، تلاه بالمرتبة الرابعة " عمل ورش عمل للتثقيف فى مجال تنظيم الاسرة " وبلغت نسبته ٤١,٥%، بواقع ٤٩ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة " فتح المكتبات لأفراد المجتمع المحلى " وبلغت نسبته ٣٩,٨%، بواقع ٤٧ مفردة، وجاء بالمرتبة السادسة والأخيرة " المواكبة بين مخرجات التعليم الجامعى وسوق العمل"، وبلغت نسبته ٣٥,٦%، بواقع ٤٢ مفردة. وهو ما يؤكد الحاجة الماسة الى المواكبة بين مخرجات الجامعة ومنتجاتها البشرية والمعرفية وبين احتياجات سوق العمل، والا يكون كلٍ منهما فى وادٍ منعزل عن الآخر، فضلاً عن ضرورة أن تقوم الجامعة بفتح أبوابها ومكتباتها الجامعية أمام جمهور المجتمع المحلى خاصة فى ظل مجتمع المعرفة.

**ثالثًا: إسهامات جامعة الإسكندرية فى تنمية المسئولية الاجتماعية خارجها فى ظل مجتمع المعرفة:**

**جدول رقم (٦) إسهامات الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية خارجها فى ظل مجتمع المعرفة**

| إسهامات الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية خارجها فى ظل مجتمع المعرفة | | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|---|
| الجوانب الاجتماعية | ١- مواكبة نشاطات الجامعة من تعليم وبحث علمى لمتطلبات وقضايا المجتمع | ك | ٥٨ | ١٢ | ٤٨ |
| | | % | %٤٩,٢ | %١٠,٢ | %٤٠,٧ |
| | ٢- تشجيع وتوفير فرص التعليم المستمر، وإمكانية الحصول على التعليم لفئات ومؤسسات المجتمع كافة | ك | ٤٨ | ٢٠ | ٥٠ |
| | | % | %٤٠,٧ | %١٧ | %٤٢,٤ |
| | ٣- احترام الثقافات المتنوعة بالمجتمع | ك | ٦١ | ١٥ | ٤٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % | %٥١,٧ | %١٢,٧ | %٣٥,٦ |
| | ٤- تعزيز القيم الاخلاقية والتكافل الاجتماعى | ك | ٥٩ | ١٦ | ٤٣ |
| | | % | %٥٠ | %١٣,٦ | %٣٦,٤ |
| | ٥- دعم الأنشطة الرياضية بالمجتمع | ك | ٥٩ | ١٧ | ٤٢ |
| | | % | %٥٠ | %١٤,٤ | %٣٥,٦ |
| | ٦- فتح قنوات التعلم عن بُعد لأفراد المجتمع المحلى | ك | ٥٦ | ٢٥ | ٣٧ |
| | | % | %٤٧,٥ | %٢١,٢ | %٣١,٤ |
| | ٧- فتح مراكز لتعليم الاجانب | ك | ٥٢ | ٢٧ | ٣٩ |
| | | % | %٤٤,١ | %٢٢,٩ | %٣٣ |
| | ٨- تدعيم ورعاية الموهوبين | ك | ٥٧ | ١٦ | ٤٥ |
| | | % | %٤٨,٣ | %١٣,٦ | %٣٨,١ |
| | ٩- المشاركة فى مبادرات المجتمع المحلى | ك | ٥٤ | ١٦ | ٤٨ |
| | | % | %٤٥,٧ | %١٣,٦ | %٤٠,٧ |
| | ١٠- متابعة نظرة المجتمع اليها، والعمل على تحسين صورتها وسمعتها | ك | ٥٥ | ١٨ | ٤٥ |
| | | % | %٤٦,٦ | %١٥,٣ | %٣٨,١ |
| **الجوانب البيئية والصحية** | ١- دعم احترام قوانين المحافظة على البيئة | ك | ٦٣ | ١١ | ٤٤ |
| | | % | %٥٣,٤ | %٩,٣ | %٣٧,٢ |
| | ٢- تدشين حملات توعوية بالمخاطر الصحية والبيئية على المجتمع | ك | ٥٠ | ١٣ | ٥٥ |
| | | % | %٤٢,٤ | %١١ | %٤٦,٦ |
| | ٣- المشاركة فى المبادرات المجتمعية البيئية والصحية | ك | ٦٠ | ٩ | ٤٩ |
| | | % | %٥٠,٨ | %٧,٦ | %٤١,٥ |
| **الجوانب** | ١- إقامة شراكة مع أصحاب المصلحة | ك | ٥٠ | ١٨ | ٥٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاقتصاديه** | كالجهات المانحة | % | %٤٢,٤ | %١٥,٣ | %٤٢,٤ |
| | ٢- تقديم مساعدات مادية للمحتاجين وفى حالات الكوارث | ك | ٤٥ | ٢٨ | ٤٥ |
| | | % | %٣٨,١ | %٢٣,٧ | %٣٨,١ |
| | ٣- ربط البرامج التعليمية بمتطلبات سوق العمل بالمجتمع | ك | ٤٣ | ٢٦ | ٤٩ |
| | | % | %٣٦,٤ | %٢٢ | %٤١,٥ |

١- الإسهامات الاجتماعية الخارجية للجامعة:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جامعة الإسكندرية قد إهتمت بالمسئولية الاجتماعية خارجها من خلال إسهاماتها فى النواحى الاجتماعية خارج الجامعة، وكان أول تلك الإسهامات متمثلاً فى " احترام الثقافات المتنوعة بالمجتمع " وقد بلغت نسبته ٥١,٧%، بواقع ٦١ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية " مواكبة نشاطات الجامعة من تعليم وبحث علمى لمتطلبات وقضايا المجتمع " وقد بلغت نسبته ٤٩,٢%، بواقع ٥٨ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة كلٍ من " تعزيز القيم الاخلاقية والتكافل الاجتماعى، دعم الأنشطة الرياضية بالمجتمع " وقد بلغت نسبة كلٍ منهما ٥٠%، بواقع ٥٩ مفردة، كما جاء بالمرتبة الرابعة " تدعيم ورعاية الموهوبين " وقد بلغت نسبته ٤٨,٣%، بواقع ٥٧ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة " فتح قنوات التعلم عن بُعد لأفراد المجتمع المحلى " بنسبة ٤٧,٥%، بواقع ٥٦ مفردة، كما جاء بالمرتبة السادسة " متابعة نظرة المجتمع اليها، والعمل على تحسين صورتها وسمعتها " وقد بلغت نسبته ٤٦,٦%، بواقع ٥٥ مفردة، كما جاء بالمرتبة السابعة " المشاركة فى مبادرات المجتمع المحلى "، وقد بلغت نسبته ٤٥,٧%، بواقع ٥٤ مفردة، تلاه بالمرتبة الثامنة " فتح مراكز لتعليم الاجانب " بنسبة ٤٤,١%، بواقع ٥٢ مفردة، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة "تشجيع وتوفير فرص التعليم المستمر، وإمكانية الحصول على التعليم لفئات ومؤسسات المجتمع كافة " بنسبة ٤٠,٧%، بواقع ٤٨ مفردة.

ويعكس ذلك ضعف الدور الاجتماعى لجامعة الإسكندرية كمسئولة اجتماعياً نحو المجتمع المحيط بها، فلم تقم بالشكل الامثل بتقديم فرص للتعليم المستمر للجمهور المحلى ولم تتيحه لكل فئات المجتمع رغم ان ذلك من أهم وظائفها وأولوياتها، كما يتضح ضعف مشاركتها فى مبادرات المجتمع المحلى رغم إمتلاكها طاقات وقدرات وخبرات شبابية وعلمية تمكنها من ذلك،

هذا فضلاً عن إهمالها لرؤية المجتمع لها ولسمعتها، وهو ما يقلل من مواردها بعزوف الناس عنها نتيجة لسمعتها.

٢- الإسهامات البيئية والصحية الخارجية للجامعة:

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن جامعة الإسكندرية قد إهتمت بالمسئولية الاجتماعية خارجها من خلال إسهاماتها فى النواحى الصحية والبيئية، من خلال ثلاثة جوانب، كان اولها " دعم احترام قوانين المحافظة على البيئة " وبلغت نسبته ٥٣,٤%، بواقع ٦٣ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية " المشاركة فى المبادرات المجتمعية البيئية والصحية " وقد بلغت نسبته ٥٠,٨%، بواقع ٦٠ مفردة، وجاء بالمرتبة الأخيرة " تدشين حملات توعوية بالمخاطر الصحية والبيئية على المجتمع" وقد بلغت نسبته ٤٢,٤%، بواقع ٥٠ مفردة، ويعكس ذلك ضعف إسهام الجامعة فى تنمية البيئة والصحة ودعم المجتمع الخارجى لها فى هذا الشأن.

٣- الإسهامات الاقتصادية الخارجية للجامعة:

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن جامعة الإسكندرية قد قامت بمسئوليتها الاجتماعية خارجها من خلال إسهاماتها فى النواحى الاقتصادية من خلال ثلاثة جوانب، كان أولها متمثلاً فى " إقامة شراكة مع أصحاب المصلحة كالجهات المانحة" وبلغت نسبته ٤٢,٤%، بواقع ٥٠ مفردة، تلاه با%، بواقع ٥٠ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية " تقديم مساعدات مادية للمحتاجين وفى حالات الكوارث" وبلغت نسبته ٣٨,١%، بواقع ٤٥ مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة " ربط البرامج التعليمية بمتطلبات سوق العمل بالمجتمع " وبلغت نسبته ٣٦,٤%، بواقع ٤٣ مفردة. وقد يعكس ذلك ضعف دور جامعة الإسكندرية ومسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع الخارجى فى النواحى الاقتصادية.

**رابعًا: طبيعة الدور الذي تمارسه جامعة الإسكندرية في التنمية المعرفية:**

**جدول رقم (٧) طبيعة الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى توليد مجتمع المعرفة**

| طبيعة الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى توليد مجتمع المعرفة | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|
| ١) إرشاد الطلبة وتوجيههم نحو | ك | ٦٥ | ١٣ | ٤٠ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المعرفة | % | %٥٥,١ | %١١ | %٣٣,٩ |
| ٢) توفير البيانات والمعلومات بصورها المختلفة | ك | ٦٠ | ١٢ | ٤٦ |
| | % | %٥٠,٨ | %١٠,٢ | %٣٩ |
| ٣) التطوير المهني للأفراد في التخصصات المختلفة | ك | ٥٧ | ١٧ | ٤٤ |
| | % | %٤٨,٣ | %١٤,٤ | %٣٧,٣ |
| ٤) تدريب الكوادر الفنية المتخصصة في مجال البحث | ك | ٥٢ | ٢٠ | ٤٦ |
| | % | %٤٤,١ | %١٧ | %٣٩ |
| ٥) تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة | ك | ٥٧ | ١٩ | ٤٢ |
| | % | %٤٨,٣ | %١٦,١ | %٣٥,٦ |
| ٦) تبني نظام الجودة الشاملة في التعليم العالي | ك | ٤٩ | ١٨ | ٥١ |
| | % | %٤١,٥ | %١٥,٣ | %٤٣,٢ |
| ٧) دعم النشر العلمي في الميادين المختلفة | ك | ٥٥ | ١٩ | ٤٤ |
| | % | %٤٦,٦ | %١٦,١ | %٣٧,٣ |
| ٨) توسيع مدركات الطلبة نحو التحديات والمشكلات | ك | ٥٦ | ١٧ | ٤٥ |
| | % | %٤٧,٥ | %١٤,٤ | %٣٨,١ |
| ٩) توفير فرص التعليم والتدريب والتطوير للجميع | ك | ٥٧ | ٢١ | ٤٠ |
| | % | %٤٨,٣ | %١٧,٨ | %٣٣,٩ |
| ١٠) إجراء البحوث المتعلقة بالمشكلات الحياتية | ك | ٥٧ | ٨ | ٥٣ |
| | % | %٤٨,٣ | %٦,٨ | %٤٥ |
| ١١) إنشاء مراكز بحوث متخصصة | ك | ٤٥ | ٥ | ٤٨ |
| | % | %٣٨,١ | %٤,٢ | %٤٠,٧ |
| ١٢) توليد المعرفة وتطويرها وتخزينها | ك | ٥٣ | ١٨ | ٤٧ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وتوزيعها | % | %٤٥ | %١٥,٣ | %٣٩,٨ |
| ١٣) دعم فرص الإبداع العلمي في كافة المجالات | ك | ٤٨ | ٢٢ | ٤٨ |
| | % | %٤٠,٧ | %١٨,٦ | %٤٠,٧ |
| ١٤) زيادة المخصصات المالية لدعم البحث العلمي | ك | ٤٠ | ٣٤ | ٤٤ |
| | % | %٣٣,٩ | %٢٨,٨ | %٣٧,٣ |
| ١٥) قيادة ثورة المعلومات | ك | ٤٧ | ٢٣ | ٤٨ |
| | % | %٣٩,٨ | %١٩,٥ | %٤٠,٧ |

١- دور جامعة الإسكندرية فى توليد مجتمع المعرفة:

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جامعة الإسكندرية قد قامت بعدة جوانب تخدم عملية توليد المعرفة، وكان أولها " إرشاد الطلبة وتوجيههم نحو المعرفة " بنسبة ٥٥,١%، بواقع ٦٥ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية " توفير البيانات والمعلومات بصورها المختلفة " بنسبة ٥٠,٨%، بواقع ٦٠ مفردة، كما جاء بالمرتبة الثالثة كلٍ من " التطوير المهني للأفراد في التخصصات المختلفة، تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة، توفير فرص التعليم والتدريب والتطوير للجميع، إجراء البحوث المتعلقة بالمشكلات الحياتية " وذلك بنسبة ٤٨,٣%، بواقع ٥٧ مفردة، تلاها بالمركز الرابع " توسيع مدركات الطلبة نحو التحديات والمشكلات " بنسبة ٤٧,٥%، بواقع ٥٦ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة " دعم النشر العلمي في الميادين المختلفة "، بنسبة ٤٦,٦%، بواقع ٥٥ مفردة، تلاه بالمرتبة السادسة " توليد المعرفة وتطويرها وتخزينها وتوزيعها " بنسبة ٤٥%، بواقع ٥٣ مفردة، وجاء بالمرتبة السابعة " تدريب الكوادر الفنية المتخصصة في مجال البحث " بنسبة ٤٤,١%، بواقع ٥٢ مفردة، تلاه بالمركز الثامن " تبني نظام الجودة الشاملة في التعليم العالي " بنسبة ٤١,٥%، بواقع ٤٩ مفردة، وجاء بالمرتبة التاسعة " دعم فرص الإبداع العلمي في كافة المجالات " بنسبة ٤٠,٧%، بواقع ٣٣,٩%، وجاء بالمرتبة العاشرة " قيادة ثورة المعلومات " بنسبة ٣٩,٨%، بواقع ٤٧ مفردة، وجاء بالمرتبة الحادية عشر " إنشاء مراكز بحوث متخصصة " بنسبة ٣٨,١%، بواقع ٤٥ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة " زيادة المخصصات المالية لدعم البحث العلمي " وبلغت نسبتها ٣٣,٩%، بواقع ٤٠ مفردة.

وقد يعكس ذلك ضعف دور جامعة الإسكندرية فى عملية توليد المعرفة، حيث أنها لم تقم بإنشاء مراكز بحثية متخصصة بالشكل المطلوب والكافى، كما لم توفر الدعم المالى للبحث العملى، فضلاً عن أنها لم تستغل ثورة المعلومات بشكل أفضل، وكذا ضعف دعم فرص الإبداع فى مختلف المجالات، فضلاً عن أن إتباعها لنظام الجودة يُعد كحبر على ورق.

٢- دور جامعة الإسكندرية فى تنمية مجتمع المعرفة:

**جدول رقم (٨) طبيعة الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى تنمية مجتمع المعرفة**

| طبيعة الدور الذى تقوم به جامعة الإسكندرية فى تنمية مجتمع المعرفة | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|
| ١) المحافظة على هوية المجتمع | ك | ٦٤ | ٨ | ٤٦ |
| | % | %٥٤,٢ | %٦,٧ | %٣٩ |
| ٢) المحافظة على الثقافة القومية والوطنية وتطويرها | ك | ٥٨ | ٦ | ٥٤ |
| | % | %٤٩,٢ | %٥,١ | %٤٥,٧ |
| ٣) تزويد المجتمع بالكوادر المتخصصة والمؤهلة | ك | ٥٦ | ١٣ | ٤٩ |
| | % | %٤٧,٥ | %١١ | %٤١,٥ |
| ٤) المحافظة على مرتكزات المجتمع وثوابته | ك | ٦١ | ١١ | ٤٦ |
| | % | %٥١,٧ | %٩,٣ | %٣٩ |
| ٥) ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة والديمقراطية | ك | ٥٩ | ٢١ | ٣٨ |
| | % | %٥٠ | %١٧,٨ | %٣٢,٢ |
| ٦) استثمار التقنيات العلمية المتاحة لنشر المعرفة | ك | ٥٦ | ١١ | ٥١ |
| | % | %٤٧,٥ | %٩,٣ | %٤٣,٢ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧) الاهتمام بالموهوبين وتشجيعهم ورعايتهم | ك | ٥٥ | ١٥ | ٤٨ |
| | % | %٤٦,٦ | %١٢,٧ | %٤٠,٧ |
| ٨) تلبية سوق العمل بالمتطلبات المعرفية المتجددة | ك | ٤٧ | ٢٢ | ٤٩ |
| | % | %٣٩,٨ | %١٨,٦ | %٤١,٥ |
| ٩) توسيع قنوات الاتصال مع المؤسسات الاجتماعية | ك | ٥٥ | ١٥ | ٤٨ |
| | % | %٤٦,٦ | %١٢,٧ | %٤٠,٧ |
| ١٠) قيادة حركات الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع | ك | ٤٩ | ٢٣ | ٤٦ |
| | % | %٤١,٥ | %١٩,٥ | %٣٩ |
| ١١) تقديم الخدمات التنموية للمجتمع في شتى المجالات | ك | ٥٣ | ٢٠ | ٤٥ |
| | % | %٤٥ | %١٧ | %٣٨,١ |
| ١٢) التعاون مع المؤسسات غير الرسمية | ك | ٤٧ | ٢٠ | ٥١ |
| | % | %٤١,٢ | %١٧ | %٤٣,٢ |
| ١٣) التدريب المهني لأفراد المجتمع في المؤسسات المختلفة | ك | ٥٧ | ١٥ | ٤٦ |
| | % | %٤٨,٣ | %١٢,٧ | %٣٩ |
| ١٤) توظيف كل الامكانات وفق متغيرات ومتطلبات المجتمع | ك | ٤٧ | ٢٠ | ٥١ |
| | % | %٤١,٢ | %١٧ | %٤٣,٢ |
| ١٥) إيجاد الحلول لمشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية | ك | ٥١ | ١٨ | ٤٩ |
| | % | %٤٣,٢ | %١٥,٣ | %٤١,٥ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جاعمة الإسكندرية تقوم بعدة أنشطة تتعلق بتنمية مجتمع المعرفة، كان أولها " المحافظة على هوية المجتمع " بنسبة ٥٤,٢%، بواقع ٦٤ مفردة، تلاه بالمرتبة الثانية " المحافظة على مرتكزات المجتمع وثوابته " بنسبة ٥١,٧%، بواقع ٦١ مفردة، تلاه بالمركز الثالث " ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة والديمقراطية " بنسبة ٥٠%، بواقع ٥٩ مفردة، كما جاء

بالمرتبة الرابعة " المحافظة على الثقافة القومية والوطنية وتطويرها " بنسبة ٤٩,٢%، بواقع ٥٨ مفردة، كما جاء بالمرتبة الخامسة " التدريب المهني لأفراد المجتمع في المؤسسات المختلفة " بنسبة ٤٨,٣%، بواقع ٥٧ مفردة، كما جاء بالمرتبة السادسة كلٍ من " تزويد المجتمع بالكوادر المتخصصة والمؤهلة، استثمار التقنيات العلمية المتاحة لنشر المعرفة " بنسبة ٤٧,٥%، بواقع ٥٦ مفردة لكلٍ منهما، تلاهم فى المرتبة السابعة كلٍ من " الاهتمام بالموهوبين وتشجيعهم ورعايتهم، توسيع قنوات الاتصال مع المؤسسات الاجتماعية " بنسبة ٤٦,٦%، بواقع ٥٥ مفردة لكلٍ منهما، وقد جاء بالمرتبة الثامنة "تقديم الخدمات التنموية للمجتمع في شتى المجالات " بنسبة ٤٥%، بواقع ٥٣ مفردة، وجاء بالمرتبة التاسعة " إيجاد الحلول لمشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية " بنسبة ٤٣,٢%، بواقع ٥١ مفردة، كما جاء بالمرتبة العاشرة " قيادة حركات الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع " بنسبة ٤١,٥%، بواقع ٤٩ مفردة، هذا وقد جاء بالمرتبة الحادية عشر كلٍ من "توظيف كل الامكانات وفق متغيرات ومتطلبات المجتمع المتطور، التعاون مع المؤسسات غير الرسمية وتطويرها، تلبية سوق العمل بالمتطلبات المعرفية المتجددة " وبلغت نسبة كلٍ منهم ٣٩,٨%، بواقع ٤٧ مفردة لكلٍ منهم.

**خامسًا: عوامل تراجع مستوى المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية:**

**جدول رقم (٩) عوامل تراجع مستوى المسئولية الاجتماعية الجامعية**

| عوامل تراجع مستوى المسئولية الاجتماعية الجامعية | | | نعم | لا | الى حدٍ ما |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل التنظيمية | ١- عدم وجود شكل تنظيمي واضح للمسئولية الاجتماعية الجامعية. | ك | ٧٦ | ٥ | ٣٧ |
| | | % | %٦٤,٤ | %٤,٢ | %٣١,٤ |
| | ٢- قلة وجود خبرات ومعرفة وجهد تنظيمي لوضع برامج ومبادرات خاصة بالمسئولية الاجتماعية الجامعية | ك | ٦٦ | ١٠ | ٤٢ |
| | | % | %٥٦ | %٨,٥ | %٣٥,٦ |
| | ٣- عدم ضم برامج المسئولية الاجتماعية الجامعية فى الخطط الإستراتيجية | ك | ٦٤ | ١٧ | ٣٧ |
| | | % | %٥٤,٢ | %١٤,٤ | %٣١,٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | للجامعة | | | | |
| | ٤- عدم إلزامية برامج المسئولية الاجتماعية الجامعية. | ك | ٦٦ | ٨ | ٤٤ |
| | | % | %٥٦ | %٦,٨ | %٣٧,٣ |
| العوامل الاقتصادية | ١- عدم تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لبرامج المسئولية الاجتماعية الجامعية | ك | ٧٩ | ٦ | ٣٣ |
| | | % | %٦٧ | %٥,١ | %٢٨ |
| | ٢- الإهتمام بتقديم الطعام أو الملابس للفقراء، دون الإهتمام برفع المستوى الاقتصادى لهم | ك | ٦٢ | ٢٠ | ٣٦ |
| | | % | %٥٢,٥ | %١٧ | %٣٠,٥ |
| | ٣- عدم التعاون مع الجهات المانحة بما يدعم المسئولية الاجتماعية الجامعية | ك | ٦٥ | ١٦ | ٣٧ |
| | | % | %٥٥,١ | %١٣,٦ | %٣١,٤ |
| | ٤- رغبة الجامعة فى تحقيق أرباح مالية، دون النظر لسد الاحتياجات الاجتماعية لأفرادها ولمجتمعها المحلى | ك | ٧١ | ١٥ | ٣٢ |
| | | % | %٦٠,٢ | %١٢,٧ | %٢٧,١ |
| العوامل الثقافية | ١- ضعف ثقافة المسئولية الاجتماعية بالجامعة | ك | ٨٠ | ١٢ | ٢٦ |
| | | % | %٦٧,٨ | %١٠,٢ | % |
| | ٢- التفكير فى الحصول على الحقوق دون اداء الواجبات | ك | ٧٨ | ١٢ | ٢٨ |
| | | % | %٦٦,١ | %١٠,٢ | %٢٣,٧ |
| | ٣- عدم الإستفادة من تجارب المسئولية الاجتماعية بالجامعات الاجنبية | ك | ٨٠ | ١٤ | ٢٤ |
| | | % | %٦٧,٨ | %١١,٩ | %٢٠,٣ |
| | ٤- الخلط بين العمل | ك | ٧٧ | ١١ | ٣٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التطوع الخيري وبين برامج المسئولية الاجتماعية | % | %٦٥,٣ | %٩,٣ | %٢٥,٤ |

١- العوامل التنظيمية لتراجع المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك أربعة عوامل تنظيمية أدت الى تراجع أو ضعف المسئولية الاجتماعية الجامعية، وكان أولها " عدم وجود شكل تنظيمي واضح للمسئولية الاجتماعية الجامعية " وقد بلغت نسبته ٦٤,٤%، بواقع ٧٦ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية كلٍ من " قلة وجود خبرات ومعرفة وجهد تنظيمي لوضع برامج ومبادرات خاصة بالمسئولية الاجتماعية الجامعية، عدم إلزامية برامج المسئولية الاجتماعية الجامعية "، وذلك بنسبة ٥٦% لكلٍ منهما، وبواقع ٦٦ مفردة، كما جاء العامل الأخير متمثلاً فى " عدم ضم برامج المسئولية الاجتماعية الجامعية فى الخطط الإستراتيجية للجامعة " بنسبة ٥٤,٢%، بواقع ٦٤ مفردة.

٢- العوامل الاقتصادية لتراجع المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك أربعة عوامل اقتصادية أدت الى تراجع المسئولية الاجتماعية الجامعية فى ظل مجتمع المعرفة، وكان أولها " عدم تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لبرامج المسئولية الاجتماعية الجامعية "، بنسبة ٦٧%، بواقع ٧٩ مفردة، وجاء بالمرتبة الثانية " رغبة الجامعة فى تحقيق أرباح مالية، دون النظر لسد الاحتياجات الاجتماعية لأفرادها ولمجتمعها المحلى "، بنسبة ٦٠,٢%، بواقع ٧١ مفردة، تلاه بالمرتبة الثالثة " عدم التعاون مع الجهات المانحة بما يدعم المسئولية الاجتماعية الجامعية " بنسبة ٥٥,١%، بواقع ٦٥ مفردة، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة " الإهتمام بتقديم الطعام أو الملابس للفقراء، دون الإهتمام برفع المستوى الاقتصادى لهم "، بنسبة ٥٢,٥%، بواقع ٦٢ مفردة. وهو ما يعكس أن المسئولية الاجتماعية قد أخذت طابع شكلى ولا يهتم بالمضمون.

٣- العوامل الثقافية لتراجع المسئولية الاجتماعية بجامعة الإسكندرية:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك أربعة عوامل ثقافية أدت إلى تراجع المسئولية الاجتماعية الجامعية، وكان أولها متمثلاً فى كلٍ من "ضعف ثقافة المسئولية الاجتماعية بالجامعة، عدم الإستفادة من تجارب المسئولية الاجتماعية بالجامعات الأجنبية "، بنسبة ٦٧,٨%، بواقع ٨٠ مفردة لكلٍ منهما، وجاء بالمرتبة الثانية " التفكير فى الحصول على الحقوق دون أداء

الواجبات " بنسبة ٦٦,١%، بواقع ٧٨ مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة " الخلط بين العمل التطوعى الخيرى وبين برامج المسئولية الاجتماعية " بنسبة ٦٥,٣%، وبواقع ٧٧ مفردة.

**خامساً: إستنتاجات وخيارات المستقبل:**

ربما وجدنا فيما انطوت عليه النتائج السابقة إجابات واضحة عن تساؤلات الدراسة، وخاصة ما يتعلق منها بأبعاد المسئولية الاجتماعية الجامعية فى ظل مجتمع المعرفة، وكذا ما يتعلق بمسئوليتها نحو المجتمع المحيط بها، وأيضاً علاقة المسئولية الاجتماعية الجامعية بالتنمية المستدامة، والتنمية المعرفية، بالإضافة الى توضيح عوامل تراجعها؛ هذا وتنطوى مضامين ما تعرضت له هذه النتائج على عدة إستنتاجات يمكن استخدامها و تسمح لنا في نفس الوقت طرح مجموعة من الخيارات، يمكن طرحها على متخذ القرار و صانع السياسة لأنها تسهم في توسيع دائرة الرؤية أمامه و تمكنه من تبني استراتيجيات قابلة للتطبيق على أرض الواقع و تساعد على اعادة بناء مصر المستقبل، وفيما يلى توضيح لذلك:

١- يُنظر الى المسئولية الاجتماعية الجامعية على أنها مبدأ للحركة الاجتماعية ويمكن فهمها على أنها أداة تنمية المجتمع المحلى والعالمى والتعامل معه من أجل دعم التنمية الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والاقتصادية، حيث أنها تعمل على إحداث التغييرات الاجتماعية، فهى تتبنى سياسة تتسم بجودة أخلاقية، وترسخ أداء المجتمع الجامعى، وذلك بوجود إدارة مسئولة عن التأثير المعرفى والبيئى والصحى والاجتماعى والاقتصادى والمهنى للجامعة، وذلك فى ظل حوار تشاركى مع المجتمع المحلى، من أجل تعزيز التنمية البشرية المستدامة، ومن خلال تقديم الخدمات العلمية، والبحوث، والمنح الدراسية، والتعاون مع أصحاب المصلحة سواء كانوا طلاب أو خريجين أو موظفين او أعضاء هيئة تدريس أو أعضاء بالمجتمع المحلى.

٢- هناك تكامل بين المسئولية الاجتماعية الجامعية والتنمية المستدامة، فكلاهما يخدم الآخر؛ وأشارت التجارب العالمية إلى أن دور الجامعات فى التنمية المستدامة مؤثر، لاسيما من خلال أنشطة المسئولية الاجتماعية. فالأبعاد الثلاثة للمسئولية الاجتماعية الجامعية (الاجتماعية والبيئية والاقتصادية) هى فى الواقع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. كما ينظر فى هذا الصدد الى الجامعات والكليات على أنها أطراف تتحمل المسئولية الاجتماعية بحكم طبيعتها الذاتية، فكلماتها ورسالتها تتحدث عن المسئولية والجودة للوصول الى مجتمع المعرفة، وهو جزء أساسى من تحقيق التنمية المستدامة.

٣- أوضحت النتائج ضعف مستوى المسئولية الاجتماعية لجامعة الإسكندرية فى العديد من الجوانب مثل تحقيق المسائلة والشفافية والنزاهة، وتكافؤ الفرص بين الجميع، بالإضافة إلى ضعف فرص العاملين فى المشاركة بإتخاذ القرار بالجامعة رغم أنهم هم القوة المحركة لكل القرارات الجامعية وجزء أساسى منها، بالإضافة الى ضعف قدرة الجامعة فى مكافحة الرشوة والفساد والمحسوبية.

٤- عملت جامعة الإسكندرية على تنمية الموارد البشرية بها سواء كان ذلك لأعضاء هيئة التدريس، أو الطلاب والباحثين والخريجين أو الموظفين، فقامت بتوفير شبكات وقواعد البيانات الأجنبية المجانية، مما وفر الكثير عليهم، وكذا عقد دورات تدريبية مجانية لهم. كما أوضحت النتائج أن الجامعة لم تصل للمستوى المطلوب فى العديد من الجوانب التى تؤكد تراجع دورها وقيامها بمسئوليتها الاجتماعية تجاههم، فلم تمكن العاملين من تولى المناصب القيادية بالجامعة، وترك الأمر للعديد من المحسوبيات، فضلاً عن وجود فجوة بين الإعداد العلمى للخريجين وبين متطلبات سوق العمل فكلٍ منهم فى وادٍ منعزل عن الآخر، كما ان الجامعة لم توفر الدعم المادى للباحثين بل وغالت فى رفع تكاليف الدراسات العليا بدلاً من أن تمكنهم من الدراسة بعد المرحلة الجامعية الأولى.

٥- لم تقم الجامعة بالشكل الكافى بخدمة قضايا الإستدامة البيئية خاصة فيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وكذا فيما يتعلق بتدشين حملات توعوية بالمخاطر البيئية والصحية على المجتمع.

٦- ضعف الدور المجتمعى لجامعة الإسكندرية وقيامها بمسئوليتها الاجتماعية نحوه، ومثال ذلك عدم فتح أبواب مكتباتها أمام الجمهور، كما لم تقم بالشكل الأمثل بتقديم فرص للتعليم المستمر للجمهور المحلى ولم تتيحه لكل فئات المجتمع رغم أن ذلك من أهم وظائفها وأولوياتها، كما يتضح ضعف مشاركتها فى مبادرات المجتمع المحلى رغم إمتلاكها طاقات وقدرات وخبرات شبابية وعلمية تمكنها من ذلك.

٧- وفيما يتعلق بدور الجامعة كمسئولة اجتماعياً عن توليد وإنتاج المعرفة فقد اتضح أن هناك خلل فى هذا الدور، حيث أنها لم تقم بإنشاء مراكز بحثية متخصصة بالشكل المطلوب والكافى، كما لم توفر الدعم المالى للبحث العلمى، فضلاً عن أنها لم تستغل ثورة المعلومات بشكل أفضل، وكذا ضعف دعم فرص الإبداع فى مختلف المجالات، ولم تهتم بالموهوبين أو ترعاهم بالمستوى المرغوب فيه، فضلاً عن أن إتباعها لنظام الجودة

يُعد كحبر على ورق، دون مردود حقيقى على العملية التعليمية أو على الموارد البشرية أو على دخول الجامعة للتصنيف العالمى.

٨- كما بينت نتائج الدراسة أن هناك عوامل تنظيمية لتراجع المسئولية الاجتماعية لجامعة الإسكندرية، وأبرزها عدم وجود إلزام لبرامج المسئولية الاجتماعية الجامعية، وعدم إدراجها بالخطط الإستراتيجية الجامعية؛ وهناك عوامل اقتصادية أيضاً وأبرزها إهتمام الجامعة بتحقيق الربح المادى دون النظر لسد الاحتياجات الاجتماعية لأفرادها وللمجتمع المحلى، فضلاً عن عدم تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لبرامج المسئولية الاجتماعية؛ وأخيراً فهناك عدة عوامل لتراجع المسئولية الاجتماعية للجامعة منها عدم الإستفادة من التجارب الأجنبية فى هذا الشأن، فضلاً عن ضعف ثقافة المسئولية الاجتماعية للجامعة والخلط بين العمل التطوعى الخيرى وبين برامج المسئولية الاجتماعية الجامعية.

٩- وربما استفدنا من تراث المسئولية الاجتماعية الجامعية في طرح مجموعة قضايا جديرة بالبحث في المستقبل، حيث وجدنا أن هناك حاجة إلى تناول نماذج من المسئولية الاجتماعية الجامعية على المستوى العالمى، و تسليط الضوء على متطلباتها وكيفيتها. وكذلك يمكن تناول تجارب ودراسات مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بمسئوليتها الاجتماعية. وربما كان هناك حاجة أخيرة إلى دراسة وتتبع إسهام الجهات المانحة وأصحاب المصلحة فى دعم المسئولية الاجتماعية الجامعية.

**الهوامش:**

[1]Vasilescu, Ruxandra, Barna, Cristina, Epure, Manuela and Baicu, Claudia (2010). Developing university social responsibility: A model for the challenges of the new civil society. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (2), pp. 4177–4182. Available at: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042810007007

[2]Dima, Alina Mihaela, Simona Vasilache, Valentina Ghinea and Simona Agoston (2013). A model of academic social responsibility. *Transylvanian Review of Administrative Sciences*, No. 38 E, pp. 29. Available at: http://www.rtsa.ro/tras/index.php/tras/article/download/86/82

[3]Daft, R. (2008), *Organization theory and design*. New York: West Publishing, p 19.

[4]Daniel T.L. Shek, Angelina W.K. Yuen-Tsang and Eddie C.W. Ng, *USR Network: A Platform to Promote University Social Responsibility*, Chapter 2 ,**in** D.T.L. Shek and R.M. Hollister (eds.), University Social Responsibility and Quality of Life, Quality of Life in Asia 8,Springer Nature Singapore Pte Ltd. 2017, p 13.

[5]Lo, C. W. H., Pang, R. X., Egri, C. P., & Li, P. H. Y. (2017). *University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework*. *In University Social Responsibility and Quality of Life*, Springer Singapore, pp. 37-59.

[6]Carlos Wing-Hung Lo, Rose Xue Pang, Carolyn P. Egri and Pansy Hon-Ying Li,( 2017), *University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework*, Chapter 4,**in** D.T.L. Shek and R.M. Hollister (eds.), University Social Responsibility and Quality of Life, Quality of Life in Asia 8,Springer Nature Singapore Pte Ltd, p 13.

[٧]الأمم المتحدة: الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى. *تقرير المعرفة العربى للعام ٢٠١٠ - ٢٠١١: إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة*. برنامج الأمم المتحدة الإنمائى:

الإمارات: دار الغرير للطباعة والنشر، ٢٠١٠. [تاريخ الدخول على الموقع ٢٠-٩-٢٠٢٠] http://www.mbrfoundation.ae/Arabic/AKR/Pages/AKR٢٠١٠٢٠١١.aspx٢٠١٠٢٠١١

[8]Laura Ciolan, et, al, ( 2014 ), Training teachers to use digital resources for the knowledge society, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 128,p. 415.

[9] Roger Esteller-Curto, Pilar Escuder-Mollon, ( 2012 ), Non-practical ICT courses for seniors for a comprehensive involvement to provide a global understanding of the Knowledge Society , *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 46, P.2356.

[10]Neven Žarkoviüa,b, Igor Vreþkoc, Zlatko Bariloviü , ( 2014 ), Creating holistic project-knowledge society through project management education in research and development , *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 119, P. 210 – 213.

[11]Neven Žarkoviüa,b, Igor Vreþkoc, Zlatko Bariloviü , IbId, p. 213.

[12] Fred Phillips, et, al, (2017), The Knowledge Society's origins and Current trajectory, *International Journal of Innovation Studies*, p. 187.

[13]Jui Pattnayak, Sabyasachi Pattnaik , ( 2016 ),Integration of Web Services with E-Learning for Knowledge Society , 2nd International Conference on Intelligent Computing, Communication & Convergence ,Interscience Institute of Management and Technology, Bhubaneswar, Odisha, India , *Procedia Computer Science*, 92, P.160.

[14] Alexander O. Karpov, ( 2017 ), The problem of separating the notions of "knowledge" and "information" in the knowledge society and its education, 7th International Conference on Intercultural Education "Education, Health and ICT for a Transcultural World", EDUHEM 2016, 15-17 June 2016, Almeria, Spain, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 237, P. 804.

[15] Anna Kornienko, ( 2015 ), University Education in the Development of Knowledge-based Society: Network Technologies of Scientific Research and Cyberscience as Factors of Education Professionalization , XV International Conference "Linguistic and Cultural Studies: Traditions and Innovations", LKTI 2015, 9-11 November 2015, Tomsk, Russia , *Procedia - Social and Behavioral Sciences,* 206, P. 359 – 360.

[16]Sofi ja Vrcelj and Jasminka Zloković, ( 2014 ), Knowledge Society and The (De)Stabilization of Families, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 159, P. 538.

[17] Anna A. Kornienko, ( 2015 ), The concept of knowledge society in the ontology of modern society , International Conference on Research Paradigms Transformation in Social Sciences 2014 , *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 166, P. 378.

[18]D. Bell ,( 1973 ),*The Coming of Post-Industrial Society: A Venture in Social Forecasting*, Heinemann Educational Books, London , (1974). First published by Basic Books, New York.

[19]Hersh, R. H. & Schneider, C. (2005). Fostering Personal & Social Responsibility onCollege & .University Campuses. Liberal Education , v91 n3.

[20]Nejati, M., Shafaei, A., Salamzadeh, Y., & Daraei, M. (2011). Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites, *African Journal of Business Management* Vol. 5(2), pp. 440-447.

[21]Asemah, E. S., Okpanachi, R. A., & Olumuji, E. P. (2013). Universities and corporate social responsibility performance: An implosion of the reality. *African Research Review*, 7(4), 195-224.

[22]Plungpongpan, J., Tiangsoongnern, L., & Speece, M. (2016). University social responsibility and brand image of private

universities in Bangkok. *International Journal of Educational Management*, 30(4), 571-591

[23]Othman, R., & Othman, R. (2014). Higher education institutions and social performance: Evidence from public and private universities. *International Journal of Business and Society*, 15(1), 1.

[24]Avilés, C., Moyano, M. Á., de León, S., & José, N. (2017). University Social Responsibility and the ISO 26000: 2010 Standard. Case Study of the Universidad Politécnica De Madrid (Spain), *European Accounting and Management Review*, Vol. 3, No. 2, 75-97

[25]Dolores Gallardo-Vázquez, et, al.( 23 January 2020), Social Responsibility Attitudes and Behaviors' Influence on University Students' Satisfaction,*social Sciences*9, 8, p.1.

[٢٦] سميرة حسن الحاجى،( ديسمبر ٢٠١٧)، رؤية مقترحة للممارسة المسئولية الاجتماعية لجامعة الملك فيصل، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦ ،ج.٢، ص ٥٢٣.

[٢٧] ياسر على محمد عودة، (٢٠١٤)، *المشاركة السياسية (الإتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، ص أ.

[28]Adeya, N & Oyeinka, B. (2002). *The internet in African Universities: Case studies from Kenya and Nigeria*".The Netherlands, March 2002.-١٠-١٢] [٢٠٢٠http://ahero.uwc.ac.za/index.php?module=cshe&action=viewtitle&id=cshe_224

[29]Kelley, K. (2002). "The web of disciipline: Biglan's categories, the world wide web, and the relevant of academic disipline".*Dissertation Abstracts International*, No. AA19836420, p. 1936.

[٣٠] عبدالوهاب جودة، (٢٠٠٧)،*سياق الإبداع العلمى وفرص الإسهام فى بناء مجتمع بالوطن العربى*، مؤتمر مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية فى العالم العربى حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثانى، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ٢٢٩.

[٣١]فيصل محمود غرايبه، ( ٢-٤ ديسمبر ٢٠٠٧)، *التحديات التى تواجه الشباب العربى فى مجتمع المعرفة*. مؤتمر مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية فى العالم العربى حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثانى، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ١١٥.

[٣٢] عايده فؤاد النبلاوى، ( ٢ -٤ ديسمبر ٢٠٠٧)، *الأسرة العربية فى عصر مجتمع المعرفة. دراسة اثنوجرافية عبر ثقافية*، مؤتمر مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية فى العالم العربى حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثانى، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ١٥٧.

[33] زيادبركات، وأحمد عوض، (٢٠٠٩)، *واقع دور الجامعات العربية فى تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها*. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، ص ٢. [ تاريخ الدخول على الموقع ٢١ - ١٠ – ٢٠٢٠ ] http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziadBarakat/r١_drZiadBarakat.pdf

[٣٤] على جلبى، أمل عادل، (يونيو ٢٠١٢)، التنمية القائمة على المعرفة: سياسة تنموية بديلة، تحليل خطاب دوائر المعرفة فى مصر، *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*، المجلد ٢١، العدد الاول، ص٩٦: ١٢١.

[35] Vasilescu, R., Barna, C., Epure, M. and Baicu, C., 'Developing University Social Responsibility: A Model for the Challenges of the New Civil Society', (2010), *Procedia Social and Behavioral Sciences*, vol. 2, pp. 4177-4182.

[36] Lukman, R., Krajnc, D. and Glavic, P.,( 2009), 'Fostering Collaboration between Universities Regarding Regional Sustainability Initiatives', *Journal of Cleaner Production*, vol. 17, no. 12, pp. 1143-1153.

[37] Alina Mihaela Dima, et, al, (January 2013), A model of academic social responsibility, *Transylvanian Review of Administrative Sciences*, No. 38 E/2013, pp. ٢٩-30.

[38] Alina Mihaela Dima, et, al, IbId, pp. ٢٩-31.

[39] Shu-Hsiang (Ava) Chen, Jaitip Nasongkhla, J. Ana Donaldson,( October 2015), University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions, *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology* –, vol 14, issue 4, p. 167.

[40]Ruxandra Vasilescu, Cristina Barnab Manuela Epurec, Claudia Baicu, (2010), Developing university social responsibility: A model for the challenges of the new civil society, *Procedia Social and Behavioral Sciences* 2, PP. 4177–4182.

[41]المنظمة العربية للتنمية الإدارية،( ب.س)،*التنمية المستدامة والإدارة المجتمعية ( الادوار المستقبلية للحكومات المركزية والمحليات والقطاع الخاص والمجتمع المدنى*، المؤتمر العربى الرابع للإدارة البيئية، البحرين، ص ٦٨.

[42]ناصر مراد،(٢٠٠٩)، التنمية المستدامة وتحدياتها فى الجزائر، *مجلة بحوث اقتصادية عربية*،مصر، العدد ٤٦، ص ١٠٧.

[43]Shu-Hsiang (Ava) Chen, *IbId*, p. 165.

[44]Moon, J.( 2007). The Contribution of Corporate Social Responsibility to Sustainable Development. *Sustainable Development*, 15, 296-306.

[45] Abla Bokhari , (December 2017), Universities' Social Responsibility (USR) and Sustainable Development: A Conceptual Framework , *SSRG International Journal of Economics and Management Studies (SSRG-IJEMS*) – vol 4 Issue 12, p.6.

[46]Halina Brdulak, et, al,( 2020), *Social Responsibility of Universities and Colleges: The View of SGH Warsaw School of Economics Stakeholders***, in** CSR in Contemporary Poland Institutional Perspectives and Stakeholder Experiences, Katarzyna Bachnik, et, al (edit), Palgrave Macmillan, Switzerland, p.87.

[47]Mat, Sohif; Sopian, Kamaruzzaman; Mokhtar, Mazlin; Ali, Baharuddin; Hashim, Halimaton Saadiah, (2009). Managing Sustainable Campus in Malaysia – Organisational Approach and Measures. *European Journal of Social Sciences*, Vol 8, Number 2, pp. 201- 221. Available at: http://www.eurojournals.com/ejss_8_2_01.pdf

[48]Alaa Tag Eldin Mohamed ,( 2015), A Framework for University Social Responsibility and Sustainability: The Case of South Valley

University,Egypt , World Academy of Science, Engineering and Technology,International Journal of Social, Behavioral, *Educational, Economic and Management Engineering* Vol:9, No:7, p 2103.

[49]Wright, T.S.A. (2002). Definitions and frameworks for environmental sustainability in higher education, *Higher Education Policy*, 15(2), June. pp. 105-20. Available at: http://www.ulsf.org/pdf/Wright_Declarations.pdf

[50]Krizek, Kevin J., Newport, Dave, White, James and Townsend, Alan R. (2012). Higher education's sustainability imperative: how to practically respond?, *International Journal of Sustainability in Higher Education, v13, n1, p.19-33.*